C 2011/24 (CL 140/17)

April 2011

A

	منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	联合国粮食及农业组织	Food and Agriculture Organization of the United Nations	Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture	Продовольственная и сельскохозяйственная организация Объединенных	Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

المؤتمر

الدورة السابعة والثلاثون

روما، 25 يونيو/حزيران - 2 يوليو/تموز 2011

تقرير الدورة الثلاثين للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
جيونجيو، جمهورية كوريا
27 سبتمبر/ أيلول- 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2010

طُبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرّم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

MA920/A

APRC/10/REP

تقرير
المؤتمر الإقليمي الثلاثون لمنظمة الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ

جيونجيو
جمهورية كوريا
27 سبتمبر/ أيلول -
1 أكتوبر- تشرين الأول 2010

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

الدول الأعضاء في المنظمة في إقليم آسيا

افغانستان
بنغلاديش
بوتان
كمبوديا
الصين
جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
الهند
اندونيسيا
جمهورية إيران الإسلامية
اليابان
كازاخستان
جمهورية كوريا
جمهورية لاو الديمقراطية
ماليزيا
جزر المالديف
منغوليا
ميانمار
نيبال
باكستان
الفلبين
الاتحاد الروسي
سري لانكا
تايلند
تيمور الشرقية
اوزبكستان
فييت نام

الدول الأعضاء في المنظمة في إقليم جنوب غرب المحيط الهادئ

استراليا
جزر كوك
فيجي
فرنسا
كيريباتي
جزر مارشال
ولايات ميكرونيزيا الموحدة
ناورو
نيوزيلندا
نيوي
بالاو
بابوا غينيا الجديدة
ساموا
جزر سليمان
تونغا
توفالو
الولايات المتحدة الامريكية
فانواتو

موعد ومكان انعقاد مؤتمرات المنظمة الإقليمية لآسيا والمحيط الهادئ

الأول	بنغالور، الهند، 27 يوليو/تموز - 5 أغسطس/آب 1953
الثاني	كاندي، سيلان، 20- 25 يونيو/ حزيران 1955
الثالث	باندونج، إندونيسيا، 8- 18 أكتوبر/ تشرين الأول 1956
الرابع	طوكيو، اليابان، 6- 16 أكتوبر/ تشرين الأول 1958
الخامس	سايجون، وجمهورية فيتنام، 21- 30 نوفمبر/ تشرين الثاني 1960
السادس	كوالالمبور، ماليزيا، 15- 29 سبتمبر/ أيلول 1962
السابع	مانيلا، الفلبين، 7- 21 نوفمبر/ تشرين الثاني 1964
الثامن	سيول، جمهورية كوريا، 15- 24 سبتمبر/ أيلول 1966
التاسع	بانكوك، تايلند، 4- 15 نوفمبر/ تشرين الثاني 1968
العاشر	كانبرا، أستراليا، 27 أغسطس/ آب - 8 سبتمبر/ أيلول 1970
الحادي عشر	نيودلهي، الهند، 17- 27 أكتوبر/ تشرين الأول 1972
الثاني عشر	طوكيو، اليابان، 17- 27 سبتمبر/ أيلول 1974
الثالث عشر	مانيلا، الفلبين، 5- 13 أغسطس/ آب 1976
الرابع عشر	كوالالمبور، ماليزيا، 25 يوليو - 3 أغسطس/ آب 1978
الخامس عشر	نيودلهي، الهند، 5- 13 مارس/ آذار 1980
السادس عشر	جاكارتا، اندونيسيا، 1- 11 يونيو/ حزيران 1982
السابع عشر	إسلام أباد، باكستان، 24 أبريل/ نيسان - 3 مايو/ أيار 1984
الثامن عشر	روما، ايطاليا، 8- 17 يوليو/ تموز 1986
التاسع عشر	بانكوك، تايلند، 11- 15 يوليو/ تموز 1988
العشرين	بيجين، الصين، 23- 27 أبريل/ نيسان 1990
الحادي والعشرون	نيودلهي، الهند، 10- 14 فبراير/ شباط 1992
الثاني والعشرون	مانيلا، الفلبين، 3- 7 أكتوبر/ تشرين الأول 1994
الثالث والعشرون	أبيا، ساموا الغربية، 14- 18 مايو/ أيار 1996
الرابع والعشرون	يانجون، ميانمار، 20- 24 أبريل/ نيسان 1998
الخامس والعشرون	يوكوهاما، اليابان، 28 أغسطس/ آب - 1 سبتمبر/ أيلول 2000
السادس والعشرون	كتاماندو، نيبال، 13- 15 مايو/ أيار 2002
السابع والعشرون	بيجين، الصين، 17- 21 مايو/ أيار 2004
الثامن والعشرون	جاكارتا، اندونيسيا، 15- 19 مايو/ أيار 2006
التاسع والعشرون	بانكوك، تايلاند، 26- 31 مارس/ آذار 2009
الثلاثون	جيونجيو، جمهورية كوريا، 27 سبتمبر/ أيلول - 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2010

APRC/10/REP

تقرير
المؤتمر الإقليمي الثلاثون لمنظمة الأغذية والزراعة في آسيا والمحيط الهادئ

جيونجيو
جمهورية كوريا
27 سبتمبر/ أيلول -
1 أكتوبر- تشرين الأول 2010

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبِّر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره

ISBN 978-92-5-106686-7

جميع حقوق الطبع محفوظة. وتشجع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة استنساخ ونشر المواد الواردة في هذا المنتج. وسترخص الاستخدامات غير التجارية لهذه المواد دون دفع رسوم عن ذلك. ويجوز فرض رسوم على استنساخ هذه المواد الإعلامية لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، بما في ذلك الأغراض التعليمية، وتقدم طلبات الحصول على ترخيص باستنساخ أو نشر المواد المحمية بحقوق الطبع المحفوظة للمنظمة وجميع الاستفسارات الأخرى عن الحقوق والتراخيص بواسطة البريد الإلكتروني: copyright@fao.org أو إلى:
Chief, Publishing Policy and Support Branch, Office of Knowledge Exchange, Research and Extension,
FAO,Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

© FAO 2010

بيان المحتويات

		الصفحات
	موجز التوصيات الرئيسية	x - i
		الفقرات
أولا	**البنود الافتتاحية**	
	تنظيم المؤتمر	2 -1
	مراسم الافتتاح	11 -3
	انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر	13 -12
	إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني	14
	بيان المدير العام	17 -15
	بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة	18
ثانيا	**دورة المؤتمر على المستوى الوزاري**	19
	المسائل الناشئة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر وخاصة تنفيذ خطة العمل الفورية بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية	25 -20
	إنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة	29 -26
	إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي	32 -30
	تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية 2008-2009 والتدابير التي اتخذت بشأن التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لآسيا والمحيط الهادئ	33
	نظر إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) والتغييرات الهيكلية في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ	38 -34
	تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة المالية التالية	40 -39
	تقرير اجتماع كبار المسؤولين	41

	المائدة المستديرة- من الإعلانات إلى الأعمال- متابعة مبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في الإقليم.....	42
	المسائل الأخرى.....	43 -45
	الأحداث الموازية والجانبية.....	46- 48
ثالثا	**الجمع بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره بالنسبة للأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الإقليم.....**	49- 62
رابعا	**الخبرات والدروس السياساتية من الإقليم بشأن التعامل مع الأزمة الغذائية والمالية العالمية.....**	63- 70
خامسا	**زيادة الإنتاج المحصولي لتحقيق الأمن الغذائي المستدام في الإقليم.....**	71- 80
سادسا	**حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.....**	81- 84
سابعا	**تعزيز الصلات بين الهيئات التقنية والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.....**	85- 91
ثامنا	**استراتيجيه المنظمة وأولوياتها إزاء التأهب لمواجهة الكوارث والاستجابة لها والتخفيف من آثارها في الإقليم.....**	92- 95
تاسعا	**تنفيذ الحد من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات وما يعنيه ذلك للغابات والزراعة في الإقليم.....**	96- 98
عاشرا	**المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.....**	99- 101
حادي عشر	**تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية التالية.....**	102- 109
ثاني عشر	**موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثين للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ.....**	110
	اعتماد التقرير.....	111
	اختتام المؤتمر.....	112- 113

الصفحات

المرفقات

المرفق ألف- جدول الأعمال..... 19
المرفق باء- قائمة بالمشاركين والمراقبين..... 22
المرفق جيم- قائمة الوثائق..... 49
المرفق دال-البيان الافتتاحي لفخامة الرئيس لي ميونغ باك رئيس جمهورية كوريا 51
المرفق هاء-بيان المدير العام..... 55
المرفق واو-مذكرة بشأن المائدة المستديرة عن "من الإعلانات إلى الأعمال: متابعة مبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في الإقليم..... 61
المرفق زاي- مذكرة بشأن حدث جانبي متعدد أصحاب الشأن عن "تعزيز الحوكمة القطرية والإقليمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية: الاستفادة من إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي"..... 62
المرفق حاء- موجز الحدث الجانبي "الاستثمار الزراعي الرشيد"..... 64
المرفق طاء- البيان الختامي للرئيس: التصدي للجوع وتعزيز الأمن الغذائي والقيام بثورة خضراء جديدة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ..... 66
المرفق ياء- بيان مندوبو منظمات المجتمع المدني خلال الاجتماع الموازي لمنظمات المجتمع المدني مع المشاورة الإقليمية الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ يومي 27 و28 سبتمبر/ أيلول 2010..... 70

موجز التوصيات الرئيسية

مسائل ناشئة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة ولاسيما تنفيذ خطة العمل الفورية بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يدعو المنظمة إلى أن تخصص موارد في الميزانية لإقليم آسيا والمحيط الأطلسي تتناسب والتحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي في الإقليم الذي يضم ثلثي السكان الفقراء والجوعى في العالم.

موجهة إلى مؤتمر المنظمة

إن المؤتمر:

1- يرحب بالعملية التي اتخذت في تنفيذ خطة العمل الفورية ولاسيما تلك التي لها تأثير على تطبيق اللامركزية.

2- يوصي باتخاذ تدابير إضافية لمواصلة زيادة الكفاءة والإنتاجية (1) لمواصلة تدعيم القدرات التقنية للمكاتب الميدانية وعلى وجه الخصوص لضمان توفير الدعم التقني الكافي للمكاتب القطرية (2) تعزيز قدرات المكاتب الميدانية لتوفير الاستجابة حسنة التوقيت لحالات الطوارئ والكوارث ومعالجة قضايا الاستثمار (3) تنفيذ سياسات تنقلات وتناوب الموظفين (4) إقامة شبكة من المكاتب الميدانية ذات صلات فعالة مع المنظمة بالإضافة إلى الحكومات المعنية والمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وشركاء التنمية.

3- يطلب من المنظمة أخذ التوصيات الواردة أعلاه في الاعتبار لدى وضع الرؤية الخاصة بالمستقبل.

إقامة مركز موحد للخدمات المشتركة

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يطلب إتاحة نتائج الدراسة المتعمقة الخاصة بوظائف مركز الخدمات المشتركة في بانكوك وسانتياغو، والخدمات الإدارية للمكاتب الإقليمية بصفة عامة، والتي أجريت في 2010 بالكامل للجنة المالية وجميع البلدان الأعضاء.

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحث على إجراء التحليل الخاص بهيكل مركز الخدمات المشتركة ووظائفه بطريقة متأنية، وأن يتضمن معايير تتعلق بجودة وفعالية الخدمات المقدمة، وإقامة توازن مع أي وفورات في التكاليف قد تحدث في المدى الطويل

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة
إن المؤتمر:

1- يشجع المشاركة الفعالة من جانب المجتمع المدني فضلا عن التجارة الصناعة.
2- يرحب بالجهود التي تبذل لإقامة صلات بين لجنة الأمن الغذائي العالمي والمؤتمر الإقليمي. وأخذ المؤتمر علما بمنتديات الأمن الغذائي القائمة في الإقليم، وتفضيله استخدام هذه المنتديات في زيادة صلات لجنة الأمن الغذائي العالمي بالأنشطة الإقليمية. وسوف تتطلب الأنشطة البديلة إجراء تحليل كامل للانعكاسات على الموارد.

نظر إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) والتغييرات الهيكلية المتوقعة في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يؤيد إطار الأولويات القطرية. ونظرا لأن وقت مناقشة هذا البند من جدول الأعمال كان محدودا، يشجع المؤتمر البلدان الأعضاء على تقديم تعليقات مكتوبة عن إطار الأولويات القطرية للمساعدة في توجيه تنفيذه في المستقبل.

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحاط علما بالصلات بين إطار الأولويات القطرية والإطار الاستراتيجي للمنظمة الذي يجسد أهداف المنظمة العالمية الثلاثة والغايات الإستراتيجية الإحدى عشرة، التي جرى تحويلها إلى إجراءات إقليمية مع تركيز الاهتمام على التحديات والأولويات الرئيسية في الإقليم. ويشدد المؤتمر على أهمية المحافظة على الصلات بين المكاتب الميدانية وموظفي المقر الرئيسي.

2- يحث المنظمة على إحراز تقدم في عملية تطبيق اللامركزية على هذا الأساس.

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادى للفترة المالية التالية

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يؤكد من جديد الحاجة إلى أن تخصص المنظمة موارد إضافية لإقليم آسيا والمحيط الهادي تتناسب وحجم التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي لثلثي الجوعى في العالم الذين يعيشون في الإقليم، ويحث المؤتمر المنظمة كذلك على إيلاء الاهتمام الواجب للاحتياجات والتحديات الخاصة التي تواجه بلدان المحيط الهادي.

مسائل أخرى

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحث المنظمة وشركاء التنمية الآخرين على إيلاء الاهتمام الواجب والموارد الكافية لمعالجة احتياجات البلدان الأعضاء في المحيط الهادي وغيرها من الدول الجزرية الصغيرة ولاسيما فيما يتعلق بضعفها الشديد أمام تأثيرات تغير المناخ.

موجهة إلى مؤتمر المنظمة

إن المؤتمر:

1- يشجع الأمانة على أن تطلب معلومات مرتدة من الأعضاء بشأن إدارة المؤتمر الإقليمي بغرض تعزيز تنفيذ وكفاءة الدورات في المستقبل، وتعظيم فرص تبادل وجهات النظر بين الوزراء والمندوبين الآخرين وتحقيق توازن بين المناقشات بشأن القضايا التقنية والمسائل ذات الصلة بالبرامج والسياسات.

موجهة لمجلس المنظمة ومؤتمر المنظمة

إن المؤتمر:

1- يطلب توفير موارد بشرية ومالية إضافية وتحقيق تقدم في هذه المسألة والإبلاغ عن ذلك أثناء المؤتمر السابع والثلاثين في يونيو/ حزيران 2011.

الجمع بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره على الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الإقليم.

موجهة للبلدان الأعضاء

إن المؤتمر:

1- يشجع البلدان الأعضاء على استعراض السياسات والمؤسسات القائمة، حسب مقتضى الحال لضمان فائدتها وفعاليتها في معالجة التحديات الناشئة ذات الصلة بالتكييف والتخفيف في قطاعات الزراعة.

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يوافق على أن المسائل ذات الصلة بالتكييف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره، والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة تتصل كلها ببعضها البعض بصورة أساسية ويتعين معالجتها من خلال نهج متكاملة. وأكد المؤتمر أن تأثيرات تغير المناخ قد أصبحت محسوسة بالفعل في قطاعات الزراعة ومن ثم يتعين توجيه اهتمام خاص على وجه السرعة لعملية التكيف.

2- يوافق على أن مختلف الممارسات الزراعية الناجحة بما في ذلك إصلاح الأراضي المتدهورة، والإدارة السليمة لأراضي الرعي، والنهوض بزراعة المحاصيل، وتحسين إدارة المياه للأغراض الزراعية، وأفضل الممارسات في تربية الأحياء المائية والحراجة وتنمية الغاز البيولوجي، يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف كل من التكيف والتخفيف.

3- يحث البلدان الأعضاء، والمنظمة، وشركاء التنمية والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني والقطاع الخاص على التعاون في إدراج اعتبارات التكيف والتخفيف في التخطيط والتنمية الزراعية والريفية وتنفيذها.

4- يطلب من المنظمة أن تساعد، بالتعاون مع المنظمات الدولية ذات الصلة، البلدان الأعضاء في جمع وتحليل البيانات والمعلومات الموثوق بها بشأن تأثيرات تغير المناخ وخاص على المستويات المحلية، وبشأن الانبعاثات من مختلف نظم الإنتاج الزراعي ولدعم عمليات التخطيط وصنع القرار المستنير.

5- يشجع المنظمة والبلدان الأعضاء على استكشاف الفرص لتعزيز المقاومة من خلال تمويل التصدي المبتكر للمخاطر وخطط التأمين ضد انتشار المخاطر الناجمة عن تغير المناخ وغير ذلك من الكوارث الطبيعية.

6- يطلب من المنظمة أن تيسر وضع إستراتيجية إقليمية لتعميم أنشطة التكيف والتخفيف ذات الصلة بتغير المناخ في قطاعات الزراعة ووضع آليات وشبكات للتعاون الإقليمي مع مراعاة الاحتياجات والظروف في الإقليم الفرعي.
يشجع المنظمة على مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء على المشاركة بفعالية في المفاوضات والحوارات الدولية بشأن تغير المناخ.

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يطلب من المنظمة مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء في صياغة وتنفيذ استراتيجيات وخطط عمل سليمة للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره مما ييسر اتخاذ الإجراءات العملية لنقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

2- يطلب من المنظمة إسداء المشورة للبلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية لتعديل وتنسيق السياسات والبرامج والمؤسسات التي تتعامل مع التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره.

3- يحث المنظمة على وضع ونشر الأدوات والمنهجيات العملية والمواتية للمستعملين لجمع هذه البيانات وتحليلها.

4- يطلب من المنظمة تقديم الدعم التقني الهادف للبلدان الأعضاء، وبناء القدرات لتنفيذ الأنشطة العملية للتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره في مجالات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارة الأراضي والمياه.

5- يطلب من المنظمة توفير الدعم للبلدان الأعضاء في جهودها الرامية إلى إصلاح الأراضي المتدهورة والغابات من خلال إزالة التشجير وإعادة تأهيل الغابات والزراعة المختلطة بالغابات مع ملاحظة الزيادة في الطلب على موارد الأراضي والمياه.

6- يطلب من المنظمة مواصلة تقديم الدعم للمبادرات التي تتخذ في البلدان الأعضاء لاختبار وإيضاح جدوى مختلف أنشطة التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من إثارة في قطاعات الزراعة مثل برنامج الأمم المتحدة التعاوني للحد من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية.

7- يوصي بأن تقدم المنظمة، بالاقتران مع المنظمات الأخرى ذات الصلة التوجيه للبلدان الأعضاء لوضع وتنفيذ المنهجيات السليمة من الناحية التكنولوجية والمتينة والمتساوقة للرصد والإبلاغ والتحقق فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومخزونات الكربون وغير ذلك من البارامترات ذات الصلة بتغير المناخ في قطاع الزراعة

الخبرات والدروس السياساتية المستمدة من الإقليم والمتعلقة بالتعامل مع الأزمات العالمية الغذائية والمالية

موجهة للبلدان الأعضاء

إن المؤتمر:

1- يحث البلدان الأعضاء على تعزيز برامج سلة الأمان الاجتماعية كوسيلة لحماية استهلاك الفقراء خلال الأزمات.

2- يشجع البلدان الأعضاء على اتخاذ التدابير الرامية إلى تعزيز فعالية مصارف الأغذية الإقليمية أو احتياطيات الأمن الغذائي التي تضمن توافر الأغذية للحكومات لتقديمها للفقراء في حالة الأزمة في المستقبل دون تشويه الأسواق.

3- يحث البلدان الأعضاء على تعزيز إحصاءات إنتاج الأغذية ومعلومات المخزونات وتقديرات الإنتاج الغذائي المتوقع وذلك بصورة دقيقة وحسنة التوقيت وشفافة لتوفير معلومات موثوق بها عن الأمن الغذائي لصانعي القرارات وتجنب المضاربات.

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحث البلدان الأعضاء على إسناد الأولوية للاستثمار الزراعي ويطلب من المنظمة توفير الدعم للبلدان الأعضاء لتعبئة الموارد الخارجية وضمان استخدام أموال الاستثمار بفعالية في قطاع الزراعة وخاصة في تطوير العلوم والتكنولوجيا وتنمية البنية الأساسية للمياه، والإرشاد الزراعي ونظم تخزين الأغذية وتسويقها وبناء القدرات.

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحث المنظمة على مواصلة تعاونها الوثيق مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا ومنتدى جنوب المحيط الهادي وغيرها من المنظمات الإقليمية الفرعية لتعزيز التنسيق على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

2- يوصي بأن تجري المنظمة دراسات تحليلية وتشترك في حوارات سياساتية مع أصحاب الشأن المعنيين بغرض وضع خيارات سياساتية لإقامة نظام أكثر استقرارا للتجارة العالمية بالأغذية يمكنه أن يعزز الأمن الغذائي مع العمل في نفس الوقت على توفير الحوافز الكافية لمنتجي الأغذية.

موجهة لمؤتمر المنظمة

إن المؤتمر:

1- يقترح إحالة هذه المسألة إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي المقرر عقدها في أكتوبر/ تشرين الأول 2010 لمواصلة مناقشتها على مستوى رفيع

زيادة إنتاجية المحاصيل لتحقيق الأمن الغذائي المستدام في الإقليم

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يوافق على التحديات الإستراتيجية الخمسة (1) استحداث تكنولوجيات مستدامة (2) النهوض بآليات نقل التكنولوجيا (3)وضع سلاسل تسويق (4) استهداف المستبعدين بما في ذلك الأقليات العرقية، والمزارعات و(5) تطوير المؤسسات.

2- يوصي بأن تعمل المنظمة مع البلدان الأعضاء في زيادة إنتاجية المحاصيل التي تتعلق بصورة وثيقة بالنظم الغذائية للسكان الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي بما في ذلك الأغذية الأساسية النشوية والبقول والحبوب والخضر والمحاصيل البستانية والمحاصيل الزيتية.

3- يحث البلدان الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات الدولية على زيادة الاستثمار في بحوث وتنمية المحاصيل استنادا إلى وضع الأولويات الدقيقة بمشاركة جميع أصحاب الشأن لضمان توافر البحوث المركزية ووثيقة الصلة.

4- يحث المنظمة على أن تساعد، بالاقتران مع معاهد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنظمات الأخرى، البلدان الأعضاء على سرعة نشر واعتماد التكنولوجيات الملائمة لتكثيف المحاصيل من خلال تيسير التعاون فيما بين البلدان بما في ذلك على المستويات الإقليمية الفرعية والإقليمية ومن خلال التعاون بين بلدان الجنوب.

5- يوصي المنظمة بأن تعمل مع البلدان الأعضاء على سرعة نقل التكنولوجيا لدعم عملية تكثيف المحاصيل من خلال التدابير التالية: (1) إعادة فحص السياسات الخاصة بإطلاق الأصناف الجديدة للإسراع بعملية إطلاق الأصناف (2) الاختيار التشاركي للأصناف للتشجيع على سرعة تنمية واعتماد الأصناف الملائمة بواسطة المستعملين النهائيين (3) تمكين منظمات المزارعين لإجراء اختبارات مراقبة الجودة على المواد الكيميائية (4) مراجعة الخدمات الإرشادية لكي تصبح أكثر استجابة للطلب بدلا من أن يوجهها العرض.

6- يوصي المنظمة بمساعدة البلدان الأعضاء في المجالات التالية: (1) تيسير إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات البحوث والإرشاد والتسويق (2) النهوض بربط المنتجين وخاصة صغار الحائزين بالأسواق (3) بناء القدرات في المسائل المتعلقة بسلامة الأغذية والصحة النباتية

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يطلب من المنظمة أن تواصل دعم الجهود بشأن هذا النهج. ويطلب المؤتمر من المنظمة أن توفر الدعم لجهود البلدان الأعضاء لزيادة استخدام التنوع المحلي والزراعة المحافظة على الموارد، والإدارة المتكاملة للآفات، والإدارة المتكاملة للمغذيات النباتية والإدارة المتكاملة للمياه.

2- يؤيد جهود المنظمة في ترويج وتعزيز الأمن التغذوي..

حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادي

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يلاحظ فرص إعادة تنشيط قطاع الزراعة بزيادة الاستثمار في البحوث ونقل التكنولوجيا وتوسيع نطاق الخدمات التعليمية والصحية في المناطق الريفية وتحسين فرص صغار المزارعين في الوصول إلى الأسواق.

تعزيز الصلات بين الهيئات التقنية والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادي

موجهة للبلدان الأعضاء

إن المؤتمر:

1- يوصي بأن تنظر جميع البلدان الأعضاء في عضوية الهيئات التقنية الإقليمية والمشاركة النشطة فيها وفقا للأولويات القطرية.

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يقترح أن تنظر هيئة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان لآسيا والمحيط الهادي وهيئة وقاية النباتات لآسيا والمحيط الهادي في الكيفية التي يمكن بها النهوض بعملها للمساهمة بصورة أفضل في العمل في هذه المجالات.

موجهة للبلدان الأعضاء ومؤتمر المنظمة

إن المؤتمر:

1- يوافق على إمكانية النظر الى توصيات الهيئات التقنية الإقليمية على أنها أولويات إقليمية للقطاعات الفرعية التي تتخصص فيها.

2- يوصي بتوفير تقارير موجزة عن نتائج وتوصيات الهيئات التقنية الإقليمية للبلدان الأعضاء قبل المؤتمر الإقليمي للمنظمة، ويوصي المؤتمر بتعديل مواعيد اجتماعات دورات الهيئات التقنية الإقليمية لكي تسبق اجتماعات المؤتمرات الإقليمية..

استراتيجيه المنظمة ونهجها فيما يتعلق بالتأهب لمواجهة الطوارئ والتصدي لها والتخفيف من آثارها في الإقليم

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يرحب بالخطط الرامية إلى إنشاء مراكز إقليمية لعمليات الطوارئ وتعبئة الموارد في المكتب الإقليمي للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ.

تنفيذ برنامج الحد من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات وما يعنيه ذلك للغابات والزراعة في الإقليم

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحث المنظمة على العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة لتحقيق التجانس والتبسيط والإسراع بتنفيذ البرامج والإعداد للمرحلة الثانية من البرنامج.

المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

موجهة للبلدان الأعضاء

إن المؤتمر:

1- يقر حاجة الحكومات في الإقليم إلى تعزيز برامجها وسياساتها القطرية للمحافظة على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمتساوي للمنافع الناشئة عن استخدامها بما في ذلك من خلال التمويل الكافي والذي يمكن التنبؤ به.

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لآسيا والمحيط الهادى في الفترة المالية التالية

موجهة للبلدان الأعضاء ومجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يؤيد مجالات العمل ذات الأولوية الخمسة في عمل المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادي للفترة 2010-2011 و الفترة 2012-2013 وهي (1) تعزيز الأمن الغذائي والتغذية (2) تدعيم الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية (3) تعزيز إدارة واستخدام الموارد الطبيعية بصورة متساوية ومستدامة ومثمرة (4) تحسين القدرات للتأهب والتصدي لمخاطر وحالات طوارئ الأغذية والزراعة (5) التعامل مع تأثيرات تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي.

2- يشجع على تقديم دعم إضافي للبرامج ذات الأولوية من خلال المساهمات من خارج الميزانية.

موجهة إلى مجلس المنظمة

إن المؤتمر:

1- يحث الأمانة على زيادة الاهتمام بالإجراءات المقررة مع إيلاء الاهتمام الكامل لمزايا المنظمة النسبية، ويقترح إسناد اهتمام خاص لمجالات العمل التالية (1) تكثيف وتنويع المحاصيل بصورة مستدامة لتحسين الإنتاجية (2) الأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود والاستجابة للكوارث الطبيعية (3) الموارد الوراثية (4) التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره (5) سلامة الأغذية والتغذية (6) تنويع الزراعة مع الاهتمام بإنتاجية الحيوان وتربية الأحياء المائية والإدارة المستدامة للغابات.

2- يطلب أن تتضمن التقارير مؤشرات على مخصصات الميزانية والمصروفات بحسب كل نتيجة إقليمية، والتقدم المحرز في استخدام أطر البرمجة القطرية (التي كانت في السابق الأطر القطرية للأولويات المتوسطة الأجل)، في توجيه عمل المنظمة على المستوى القطري.

3- يؤكد إن إقليم آسيا والمحيط الهادئ يضم غالبية السكان الجوعى في العالم وأن الحكومات تواجه تحديات خاصة في معالجة هذه المسألة. وأكد المندوبون أن ميزانية المنظمة المخصصة لإقليم آسيا والمحيط الهادئ لا تتناسب مع حجم النقص في التغذية في الإقليم. ويوافق المؤتمر على أنه لا يمكن تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية فيما يتعلق بالمساهمات من القطاع الزراعي بدون إسناد الاهتمام الواجب لإقليم آسيا والمحيط الهادئ.

موجهة لمؤتمر المنظمة

إن المؤتمر:

1- يوصي بإجراء مراجعة للجدول الزمني لدورات المؤتمر الإقليمي في المستقبل لضمان أن تجري مناقشات ودراسات كافية قبل المداولات النهائية بشأن برنامج العمل والميزانية والموافقة عليها في مؤتمر المنظمة.

بنود ختامية

موجهة للبلدان الأعضاء ومؤتمر المنظمة

1- تقدمت حكومة فيتنام بعرض كريم لاستضافة المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2012 في فييت نام.

أولا- البنود الافتتاحية

تنظيم المؤتمر

1- عقد المؤتمر الإقليمي الثلاثون للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ في جيونجيو في جمهورية كوريا من 27 سبتمبر/ أيلول إلى 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2010. وقد نظم المؤتمر في جزئين، اجتماع لكبار المسؤولين من 27 إلى 29 سبتمبر/ أيلول واجتماع على المستوى الوزاري من 30 سبتمبر/ أيلول إلى 1 أكتوبر/ تشرين الأول.

2- وشارك في الاجتماع ممثلون عن 28 بلدا عضوا ومراقبون من كندا والكرسي الرسولي و12 منظمة دولية غير حكومية و4 منظمات حكومية دولية. كما شارك في الاجتماع ممثل منظمة واحدة أخرى من منظمات الأمم المتحدة. وترد قائمة كاملة بالمشاركين في المرفق باء.

مراسم الافتتاح

3- وقام السيد بوروشاوتام مودبهاي أمين المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ بتحية المندوبين نيابة عن أمانة المؤتمر.

4- وافتتح اجتماع كبار المسؤولين ببيان ألقاه السيد هيريوكي كونوما المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة، والسيد كيم كوان يونج حاكم مقاطعة جيويجسانجبوك ومعالي السيد يو جونج يوك وزير الأغذية والزراعة والغابات ومصايد الأسماك في جمهورية كوريا.

5- وأعرب السيد كونوما عن تقديره لحكومة جمهورية كوريا ومقاطعة جيويجسانجبوك دو للدعم الممتاز الذي قدم لاستضافة الاجتماع. وأبرز السيد كونوما التحدي الشامل الذي يواجه في ضمان الأمن الغذائي لسكان الإقليم المتزايدين الذي أصبح يزداد ازدهارا وأكثر طلبا للأغذية المغذية والآمنة والمتنوعة. وشدد السيد كونوما على أنه في حين أن الإقليم على الطريق الصحيح صوب تحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتمثل في الحد من الفقر، فإن هذا التقدم لم يتحول إلى انخفاض مقابل في نسبة من يعانون من نقص التغذية. وأكد أن الوضع الحالي المتمثل في ارتفاع أسعار الأغذية واستمرار الارتفاع في أعداد الجوعى الذين يعانون من الجوع المزمن أنما يعزى إلى حد كبير إلى انخفاض الأولوية التي أسندت للزراعة خلال العقود الثلاثة الماضية والنسبة من الميزانيات القطرية التي تخصص للزراعة.

6- ورحب السيد كيم كوان يونج بالمندوبين في مقاطعة جيويجسانجبوك دو وأبرز التاريخ الثقافي الثري لهذه المقاطعة وما حققته من تقدم في الإنتاجية الزراعية والنمو الاقتصادي.

7- ورحب معالي السيد يو جونغ بوك بالمندوبين والمشاركين في جيونجيوا نيابة عن حكومة جمهورية كوريا، وافتتح رسميا اجتماع كبار المسؤولين. وتناول تطور جمهورية كوريا من بلد من أشد البلدان فقرا في العالم قبل أربعة عقود فقط إلى مرتبتها الحالية باعتبارها في المرتبة الثالثة عشرة من بين أكبر الاقتصاديات نتيجة لمبادئ سايمائيول أندونج وهى روح الكوريين المتمثلة في الإتقان، والجهود الذاتية والتعاون. وقد استفادت الإنتاجية الزراعية من تعزيز القدرة على المنافسة وتدعمت بالاستثمارات في التكنولوجيا والبنية الأساسية والأصناف المحصولية الأكثر متانة والمحسنة والتوسع في مساحة الأراضي الزراعية، والميكنة الزراعية والنهوض. بتنظيم الزراعة. وأوضح معاليه استعداد كوريا تقاسم خبراتها ومعارفها في هذه المجالات مع البلدان النامية في

الإقليم. وحث كذلك على زيادة التعاون والدعم فيما بين البلدان في الإقليم للتصدي للتحديات الملحة وتحقيق الأهداف المشتركة في مجال التنمية الزراعية.

8- وجرت مراسم افتتاح الاجتماع الوزاري في 30 سبتمبر/ أيلول. ورحب السيد جاك ضيوف المدير العام للمنظمة بحرارة بفخامة رئيس جمهورية كوريا وجميع المشاركين في المؤتمر. وأعرب عن تقديره للأهمية التي أسندت للاجتماع والمتمثلة في العدد الكبير من الوزراء وأمناء الزراعة.المشاركين.

9- وألقى فخامة الرئيس لي مينونغ باك رئيس جمهورية كوريا البيان الافتتاحي حيث تحدث عن التقدم الذي حققته جمهورية كوريا في استئصال الجوع وتحقيق تنمية اقتصادية مبهرة منذ آخر مرة استضاف فيها البلد مؤتمر إقليمي للمنظمة عام 1966. وأشار فخامته إلى التحديات الكثيرة التي واجهها البلد خلال جهوده للتغلب على انعدام الأمن الغذائي بما في ذلك الصعوبات التي ووجهت في زيادة الإنتاجية الزراعية والتنافس على الأراضي فيما بين التوسع العمراني والصناعي وإنتاج محاصيل الوقود الحيوي، وتغير المناخ والكوارث الطبيعية المتكررة. وأثنى الرئيس على التقدم الذي أحرزه الكثير من بلدان الإقليم في الحد من الجوع وأشار إلى أن هذه التجارب وفرت التفاؤل للآخرين. ورحب بمبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي وحث على زيادة التعاون فيما بين البلدان لتحرير العالم من الجوع والفقر.

10- وأبرز فخامته مبادرة خفض الكربون والنمو الأخضر في جمهورية كوريا التي تؤكد على الطاقة النظيفة والصناعة الخضراء والتنمية المستدامة. وأبلغ الرئيس المؤتمر بأن جمهورية كوريا قد أنشأت المعهد العالمي للنمو الأخضر لتقاسم التجارب والخبرات في هذا المجال مع البلدان الأخرى.

11- ويرد نص البيان الافتتاحي لفخامة الرئيس لي ميونغ باك في *المرفق دال*.

انتخاب الرئيس ونواب الرئيس والمقرر

12- انتخب المندوبون بالإجماع السيد كيم جونغ جين، المدير العام لمكتب التعاون الدولي في وزارة الأغذية والزراعة والغابات ومصايد الأسماك في جمهورية كوريا رئيسا لاجتماع كبار المسؤولين. كما انتخبوا جميع رؤساء الوفود من رتبة نواب الوزراء والأمناء نوابا لرئيس اجتماع كبار المسؤولين، والدكتور غور باشان سنغ من الهند مقررا.

13-وانتخب معالي السيد يو جونغ بوك وزير الأغذية والزراعة والغابات ومصايد الأسماك في حكومة جمهورية كوريا رئيسا للاجتماع الوزاري. وانتخب المندوبون كذلك جميع الوزراء الآخرين الحاضرين نوابا لرئيس المؤتمر وسعادة السيد جوكيتاني كوكاناسيجا مقررا للمؤتمر..

إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني

14- أقر الاجتماع جدول الأعمال الذي يرد في *المرفق ألف*.وترد قائمة، بالوثائق التي قدمت للمؤتمر في المرفق جيم.

بيان المدير العام

15- أشاد السيد جاك ضيوف في بيانه بالنمو الاقتصادي المبهر الذي تحقق في إقليم آسيا والمحيط الهادئ خلال العقدين الماضيين مما أسفر عن خفض كبير فبمعدلات الفقر. غير أنه أشار إلى أن الحد من الجوع سار بوتيرة أبطأ حيث مازال هناك ما يقدر بنحو 578 مليون شخص ممن يعانون من الجوع في آسيا والمحيط الهادي في 2010. وحدد السيد ضيوف التحديات والأولويات الرئيسية المنتظرة في المستقبل، وأبرز الطابع الملح لاستحداث آلية فعالة للتعامل مع زيادة تقلبات الأسعار الزراعية. وشدد على ضرورة توفير إرادة سياسية قوية وموارد مالية كافية حتى يمكن استئصال الجوع من العالم.

16- وتناول المدير العام عملية الإصلاحات الجارية في المنظمة التي تركز على الإدارة المعتمدة على النتائج، وتطبيق اللامركزية، والتبسيط التنظيمي، وتحسين إدارة الموارد البشرية والحوكمة الأكثر فعالية. واختتم حديثه بالدعوة إلى زيادة التعاون الإقليمي والإقليمي الفرعي لتحقيق الأهداف المشتركة في المعركة ضد الجوع.

17- ويرد النص الكامل لبيان المدير العام في *المرفق هاء*.

بيان الرئيس المستقل لمجلس المنظمة

18- وتحدث السيد لوك غوياو الرئيس المستقل لمجلس المنظمة أمام المؤتمر. وركز على عملية إصلاح المنظمة وأكد الوضع الجديد للمؤتمرات الإقليمية ومسؤولياتها بوصفها من الأجهزة الرئاسية للمنظمة. وأعرب سعادة لوك غوياو عن تفاؤله بشأن إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي، ومختلف عمليات تطبيق اللامركزية، وتعزيز التعاون مع المنظمات الشريكة وزيادة المشاركة في عملية صنع القرار ذات الصلة بالمنظمة.

ثانيا- دورة المؤتمر على المستوى الوزاري

19- شملت دورة المؤتمر على المستوى الوزاري جميع وفود البلدان والمنظمات المشاركة بما في ذلك 11 وزيرا و6 نواب وزير من المسؤولين عن الزراعة.

المسائل الناشئة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر وخاصة تنفيذ خطة العمل الفورية بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية

20- نظر المؤتمر في المسائل الناشئة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي الذي عقد في روما من 18 إلى 23 نوفمبر/ تشرين الثاني 2009.[1]

21- ورحب المؤتمر بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل الفورية ولاسيما تلك التي لها تأثير على تطبيق اللامركزية على برنامج التعاون التقني، وزيادة التفويض الممنوح للمكاتب الميدانية بشأن المشتريات ونقل خطوط الإدارة ورفع التقارير من الموظفين التقنيين الإقليميين إلى المكاتب الإقليمية، ونقل المسؤوليات الإدارية والمالية من ممثليات المنظمة إلى المكاتب الإقليمية.

22- ونظر المؤتمر في العملية الجارية لتطبيق اللامركزية وأوصى باتخاذ تدابير إضافية لزيادة الكفاءة والإنتاجية:
(1) مواصلة تعزيز القدرات التقنية للمكاتب الميدانية وبصفة خاصة لضمان توفير الدعم التقني الكافي للمكاتب القطرية؛ (2) تعزيز قدرات المكاتب الميدانية على توفير الاستجابة في الوقت المناسب لحالات الطوارئ والكوارث ومعالجة قضايا الاستثمار؛ (3) تنفيذ سياسات التنقل والتناوب للموظفين؛ (4) إقامة شبكة من المكاتب الميدانية بصلات فعالة داخل المنظمة فضلا عن الحكومات المعنية والمنظمات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وشركاء التنمية.

23- وأخذ المؤتمر علما بالمخطط العريض للرؤية المستقبلية لتطبيق اللامركزية على النحو الذي عرضت به في وثيقة الأمانة وطلب من المنظمة أن تراعي التوصيات المشار إليها أعلاه لدى التوسع في بلورة هذه الرؤية المستقبلية.

24- وأكد المؤتمر الحاجة إلى توفير موارد مالية كافية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ تتوافق مع التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي في الإقليم، الذي يضم ثلثي من يعانون من الفقر والجوع في العالم. ودعا المنظمة إلى تخصيص موارد في الميزانية وفقا لذلك.

25- وطلب الوفد من تيمور الشرقية إنشاء مكتب قطري للمنظمة كامل الصلاحية في عاصمته ديلي بالنظر إلى التحديات الخطيرة التي تواجه البلد في مجال الأمن الغذائي والتنمية الزراعية

إنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة

26- نظر المؤتمر في الخبرة المكتسبة حتى الآن من مركز الخدمات المشتركة في توفير الخدمات الإدارية بكفاءة وفعالية من المراكز في بانكوك وبودابست وسانتياغو.[2]

[1] الوثيقة APRC/10/5, APRC/10/5 Add.1.
[2] الوثيقتان APRC/10/9 وAPRC/10/INF/11 .

27- وأحاط المؤتمر علما بالاستعراضات الخارجية التي أجريت لمركز الخدمات المشتركة في 2008-2009 والتي أوصت بالنظر في إقامة هيكل موحد في بودابست. وأحاط أيضا بأن مجلس المنظمة قد أكد ضرورة أن يسبق أي إغلاق لمركزي الخدمات المشتركة في بانكوك وسانتياغو، دراسة وتحليل متعمقين مع مراعاة كلا من اعتبارات الكفاءة والفعالية وأن تتضمن مشاورات مع المؤتمرات الإقليمية فضلاً عن لجنة المالية.

28- وأحيط المؤتمر علماً بالدراسة المتعمقة الجارية لوظائف مركزي الخدمات المشتركة في بانكوك وسانتياغو، وللخدمات الإدارية التي يقدمها المكتب الإقليمي بصفة عامة وهى الدراسة التي أجريت في عام 2010 لضمان جودة وفعالية الخدمات بأقل تكلفة ممكنة، والتي ستنظرها لجنة المالية خلال دورتها الخامسة والثلاثين بعد المائة في أكتوبر/ تشرين الأول. وأعرب المؤتمر عن القلق من عدم توافر نتائج الدراسة المتعمقة بعد وطلب تقديمها بالكامل للجنة المالية ولجميع البلدان الأعضاء.

29- وأعرب المندوبون عن تقديرهم لجودة الخدمات التي يقدمها مركز الخدمات المشتركة في بانكوك وأعربوا عن شواغلهم بشأن مدى قدرة مركز الخدمات المشتركة المركزي في بودابست على توفير الخدمات الكافية لأنشطة البرنامج الميداني في الإقليم. وأعرب المندوبون عن تفضيلهم الإبقاء على مركز الخدمات المشتركة في بانكوك. وحث المؤتمر على إجراء تحليل لهيكل ووظائف مركز الخدمات المشتركة بطريقة متأنية وأن يتضمن المعايير ذات الصلة بالجودة والفعالية الخاصة بالخدمات المقدمة وموازنة ذلك مع الوفورات المحتملة في التكاليف في المدى الطويل.

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

30- أبلغ السيد نويل دي لونا رئيس لجنة الأمن الغذائي العالمي المؤتمر بالتدابير التي اتخذت لإصلاح اللجنة ،[3] الذي كان أيضا مجال تركيز حدث جانبي للمؤتمر بعنوان "تعزيز الحوكمة القطرية والإقليمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية: الاستفادة من إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي" نظم يوم 29 سبتمبر/ أيلول.

31- ورأى المؤتمر إن إصلاح اللجنة يشكل جزءا رئيسيا في عملية لتحقيق التجانس والاتساق على جميع المستويات لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع. وأعرب المؤتمر عن تقديره لزيادة إشراك أصحاب الشأن في اللجنة وشجع على تحقيق المشاركة الفعالة من جانب المجتمع المدني فضلا عن التجارة والصناعة.

32- ورحب المندوبون بالجهود التي تبذل لإقامة صلات وثيقة بين اللجنة والمؤتمر الإقليمي. وأخذ المؤتمر علما بمنتديات الأمن الغذائي العاملة في الإقليم وتفضيله استخدام هذه المنتديات للربط بصورة أفضل بين اللجنة والأنشطة الإقليمية. وسوف تتطلب الخيارات البديلة إجراء تحليل كامل للانعكاسات على الموارد.

تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية 2008-2009 والتدابير التي اتخذت بشأن التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لآسيا والمحيط الهادئ

[3] الوثيقة APRC/10/6.

33- قدم السيد هيريوكي كونوما المدير العام المساعد والممثل الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ تقريرا عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها المنظمة في الإقليم خلال الفترة المالية السابقة.[4] وأبرز السيد كونوما جهود المنظمة لمساعدة ا لبلدان الأعضاء في إطار المجالات المواضيعية الرئيسية الآتية: الأمن الغذائي والسياسات الزراعية، وسلامة الأغذية ووضع سلسلة القيم، والتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره، والإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، والتصدي للأمراض المعدية العابرة للحدود والاستجابة السريعة للكوارث الطبيعية.

نظر إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) والتغييرات الهيكلية في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

34- نظر المؤتمر إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) والتغييرات الهيكلية في المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.[5]

35- وأحيط المؤتمر علما ببلورة إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) الذي وضع من خلال عملية تشاورية مع البلدان الأعضاء والمنظمات الشريكة.

36- وصادق المؤتمر على إطار الأولويات الإقليمية. ونظرا لضيق الوقت المتاح لمناقشة هذا البند من جدول الأعمال، شجع المؤتمر البلدان الأعضاء على تقديم تعليقاتهم كتابة عن إطار الأولويات الإقليمية للمساعدة في توجيه تنفيذه في المستقبل.

37- ولاحظ المندوبون الصلات بين إطار الأولويات الإقليمية والإطار الاستراتيجي للمنظمة الذي يجسد الأهداف العالمية الثلاثة للمنظمة. والأهداف الإستراتيجية الإحدى عشرة التي جرى تحويلها إلى إجراءات إقليمية مع تركيز الاهتمام على التحديات والأولويات الرئيسية للإقليم. وشدد المؤتمر على أهمية المحافظة على الصلات الفعالة بين المكاتب الميدانية وموظفي المقر الرئيسي.

38- وبعد أن رحب المؤتمر بالخطوات الأولية التي اتفق عليها بموجب عملية تطبيق اللامركزية في المنظمة، أقر بأنه مازال هناك الكثير الذي ينبغي عمله فيما يتعلق بالتفويض المقابل بالسلطة وتخصيص الموارد وحث المنظمة على إحراز تقدم في هذه العملية وفقا لذلك.

تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ خلال الفترة المالية التالية

39- نظر الجزء الوزاري التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 والإجراءات ذات الأولوية للإقليم[6] حيث توسع في المداولات التي كانت قد بدأت خلال اجتماع كبار المسؤولين في 29 سبتمبر/ أيلول.

40- وأكد المؤتمر من جديد الحاجة إلى تخصيص موارد إضافية لإقليم آسيا والمحيط الهادي تتناسب مع حجم التحديات التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي لثلثي الجوعى في العالم الذين يعيشون في الإقليم. وحث المؤتمر أيضا المنظمة على إيلاء الاهتمام الواجب للاحتياجات والتحديات الخاصة بالبلدان في المحيط الهادئ.

[4] الوثيقة APRC/10/7.
[5] الوثيقة APRC/10/10 .
[6] الوثيقة APRC/10/8.

تقرير اجتماع كبار المسؤولين

41- قدم الدكتور جورباشان سنغ مقرر اجتماع كبار المسؤولين تقرير هذا الاجتماع إلى الجزء المعقود على المستوى الوزاري ولخص الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية الناشئة عن مداولات هذا الجزء من المؤتمر. ووافق الوزراء والمندوبون الآخرون على استنتاجات وتوصيات اجتماع كبار المسؤولين الذي يشكل جزءا أساسيا من تقرير المؤتمر.

المائدة المستديرة- من الإعلانات إلى الأعمال- متابعة مبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في الإقليم

42- عقدت في 1 أكتوبر/ تشرين الأول.[7] مناقشات حول مائدة مستديرة وزارية غير رسمية عن مبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي. وترد مذكرة عن المائدة المستديرة في *المرفق واو*.

المسائل الأخرى

43- أقر المؤتمر التحديات والاحتياجات الخاصة ذات الصلة بالبلدان الأعضاء في المحيط الهادئ والدول الجزرية الصغيرة الأخرى ولاسيما فيما يتعلق بضعفها الشديد أمام تأثيرات تغير المناخ وحث المنظمة وغيرها من شركاء التنمية على إيلاء الاهتمام الواجب والموارد الكافية لمعالجة هذه الاحتياجات.

44- وشجع المؤتمر الأمانة على طلب معلومات مرتدة من البلدان الأعضاء بشأن إدارة المؤتمر الإقليمي بغرض تعزيز تنظيم وكفاءة هذه الدورات في المستقبل وتعظيم الفرص لتبادل وجهات النظر فيما يبين الوزراء وغيرهم من المندوبين، وإيجاد توازن بين مناقشة القضايا التقنية وتلك المتعلقة بالبرامج والسياسات.

45- لاحظ المندوبون أن المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لآسيا والمحيط الهادئ قد أيد بالإجماع وجهة النظر التي تدعو إلى تعزيز المكتب الإقليمي بطريقة تضمن توفير الموارد المالية والبشرية للمكتب بما يتفق مع تلك الملتزم بها للأقاليم الأخرى التي لديها مكاتب إقليمية فرعية أنشئت حديثا وطلب المؤتمر أن تقدم هذه الموارد البشرية والمالية الإضافية وإبلاغ التقدم في هذه المسألة للمؤتمر السابع والثلاثين في يونيو/ حزيران 2011.

الأحداث الموازية والجانبية

46- عقد حدث جانبي يتعلق بتعزيز الحوكمة القطرية والإقليمية للأمن الغذائي بالاقتران مع إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي في 29 سبتمبر/ أيلول. ويرد موجز لهذا الحدث الجانبي في *المرفق زاي*.

47- وعقد حدث جانبي بشأن الاستثمار الزراعي الرشيد في 1 أكتوبر/ تشرين الأول. وترد مذكرة بهذا الشأن في *المرفق حاء*.

48- وقدم ممثل عن مشاورة المنظمات غير الحكومية/ المجتمع المدني التي عقدت بالتوازي مع المؤتمر بيانا أمام المؤتمر يلخص نتائج المشاورة. ويرد هذا البيان في *المرفق طاء*.

[7] الوثيقة APRC/10/11.

ثالثا- الجمع بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره بالنسبة للأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الإقليم

49- تداول المؤتمر بشأن انعكاسات تغير المناخ على الأمن الغذائي في الإقليم وسبل المعيشة في المناطق الريفية والتنمية المستدامة في الإقليم ومساهمات القطاعات الزراعية بما في ذلك المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.[8]

50- ووافق المندوبون على أن القضايا المتعلقة بالتكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره، والأمن الغذائي، والتنمية المستدامة قضايا تترابط معا بصورة أساسية، ويتعين معالجتها من خلال نهج متكاملة. وأكد المؤتمر أن تأثيرات تغير المناخ قد أصبحت محسوسة بالفعل في القطاعات الزراعية ومن ثم ينبغي توجيه اهتمام خاص إلى التكيف على وجه السرعة.

51- ووافق المندوبون على أن الممارسات الزراعية الناجحة- بما في ذلك إصلاح الأراضي المتدهورة، والإدارة السليمة لأراضي الرعي، وتحسين عملية زراعة المحاصيل، والنهوض بإدارة المياه في الزراعة، وأفضل الممارسات في تربية الأحياء المائية والزراعة المختلطة بالغابات وتنمية الغاز الحيوي- يمكن أن تسهم في تحقيق كل من أهداف التكيف والتخفيف.

52- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء والمنظمة وشركاء التنمية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص على التعاون في دمج اعتبارات التكيف والتخفيف بشأن تغير المناخ في التخطيط للزراعة والتنمية وتنفيذها. وطلب المؤتمر من المنظمة مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء في وضع وتنفيذ الاستراتيجيات وخطط العمل الخاصة بالتكيف، وتيسير الإجراءات العملية لتحقيق نقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

53- وشجع المؤتمر البلدان الأعضاء على استعراض السياسات والمؤسسات القائمة، حسب مقتضى الحال، لضمان فائدتها وفعاليتها في معالجة التحديثات الناشئة ذات الصلة بالتكيف والتخفيف في القطاعات الزراعية. وطلب المؤتمر من المنظمة إسداء المشورة للبلدان الأعضاء والمنظمات الإقليمية الفرعية والإقليمية فيما يتعلق بتعديل وتجانس السياسات والبرامج والمؤسسات التي تعالج التكيف والتخفيف بشأن تغير المناخ.

54- وطلب المؤتمر من المنظمة أن تساعد، بالتعاون مع المنظمات الدولية الأخرى ذات الصلة، البلدان الأعضاء في جمع وتحليل البيانات والمعلومات الموثوق بها عن تأثيرات تغير المناخ وخاصة على المستويات المحلية وعن الانبعاثات من مختلف نظم الإنتاج الزراعي لدعم التخطيط وصنع القرار المستنير. وحث المؤتمر المنظمة على وضع ونشر وسائل ومنهجيات عملية ومواتية للمستعملين لجمع هذه البيانات وتحليلها..

55- وأكد المندوبون أن مساحة الإقليم الجغرافية وتنوعها تتطلب استجابات وإجراءات نوعية ومتباينة، وأنه يتعين ترتيب أولويات خيارات التكيف والتخفيف بعناية. وطلب المؤتمر من المنظمة توفير الدعم التقني الموجه للبلدان الأعضاء وبناء القدرات لتنفيذ الأنشطة العملية للتكيف والتخفيف في مجالات المحاصيل والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وإدارة الأراضي والمياه.

[8] الوثيقة APRC/10/2.

56- وأبرز المؤتمر فرص التآزر ذات الصلة بإصلاح الأراضي والغابات المتدهورة من خلال إعادة التشجير وإعادة تأهيل الغابات والزراعة المختلطة بالغابات، وطلب المؤتمر من المنظمة تقديم الدعم للبلدان الأعضاء في جهودها مع ملاحظة زيادة الطلب على موارد الأراضي والمياه.

57- وطلب المؤتمر من المنظمة مواصلة دعمها للمبادرات في البلدان الأعضاء لاختيار وإيضاح إمكانية مختلف أنشطة التكيف والتخفيف بشأن تغير المناخ في القطاعات الزراعية مثل برنامج الأمم المتحدة التعاوني بشأن الحد من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات في البلدان النامية.

58- وأوصى المؤتمر بأن تقدم المنظمة، بالاقتران مع المنظمات ذات الصلة الأخرى، التوجيه للبلدان الأعضاء بشأن وضع وتنفيذ منهجيات سليمة من الناحية التكنولوجية ومتينة ومتساوقة للرصد والإبلاغ والتحقق فيما يتعلق بانبعاثات غازات الاحتباس الحراري ومخزونات الكربون، والبارامترات الأخرى ذات الصلة بتغير المناخ في القطاع الزراعي.

59- وشجع المؤتمر المنظمة والبلدان الأعضاء على استكشاف الفرص لتعزيز المقاومة من خلال الخطط المبتكرة لتمويل التصدي للمخاطر والتأمين لمواجهة انتشار المخاطر نتيجة لتغير المناخ والكوارث الطبيعية الأخرى.

60- وأقر المؤتمر أهمية توفير الدعم المالي للبلدان النامية للقيام بجهود التكيف والتخفيف تمشيا مع الالتزامات التي صدرت في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وغير ذلك من الاتفاقات الدولية.

61- وإدراكا من المؤتمر بأهمية التعاون الإقليمي وتقاسم المعارف والخبرات، طلب من المنظمة تيسير وضع إستراتيجية إقليمية لتعميم أنشطة التكيف والتخفيف ذات الصلة بتغير المناخ في قطاعات الزراعة وإقامة آليات وشبكات تعاون إقليمية مع مراعاة الاحتياجات والظروف المتغيرة في الإقليم الفرعي.

62- وشجع المؤتمر المنظمة على مواصلة مساعدة البلدان الأعضاء في المشاركة بفعالية في المفاوضات والحوارات الدولية المعنية بتغير المناخ.

رابعا- الخبرات والدروس السياساتية من الإقليم بشأن التعامل مع الأزمة الغذائية والمالية العالمية

63- استعرض المؤتمر الخبرات والدروس السياساتية الناشئة عن الأزمة الغذائية والمالية العالمية التي حدثت مؤخرا بالاستناد جزئيا إلى دراسة أجرتها المنظمة في تسعة بلدان آسيوية.[9]

64- ولاحظ المندوبون أن الإقليم، ككل، تعامل مع تأثيرات هذه الأزمة المزدوجة دون التعرض للانعكاسات الخطيرة التي نجمت عن الأزمة الاقتصادية الأسيوية التي وقعت في أواخر تسعينات القرن الماضي. وقد تصدت البلدان للزيادات الحادة في أسعار الأغذية في 2007-2008 بطائفة من التدخلات من بينها فرض حظر على تصدير السلع الغذائية وتثبيت الأسعار وتعزيز شبكات الأمان الاجتماعية.

65- وأقر المندوبون بأن الأمر يحتاج إلى زيادة الاستثمارات في كامل سلسلة الأغذية. وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على إسناد أولوية متقدمة للاستثمار الزراعي وطلب من المنظمة توفير الدعم للبلدان الأعضاء في تعبئة الموارد الخارجية وضمان الاستخدام الفعال لأموال الاستثمار في قطاع الزراعة وخاصة في استحداث العلوم والتكنولوجيا، وتطوير البنية الأساسية للمياه، والإرشاد الزراعي، وتخزين الأغذية ونظم التسويق وبناء القدرات.

66- وأعرب المندوبون عن تقديرهم لجهود المنظمة في زيادة الاستثمار في الزراعة وتعاونها مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا، ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا ومنتدى جنوب المحيط الهادي في صياغة الأطر والاستراتيجيات والبرامج الإقليمية في مجال الأمن الغذائي. وحث المؤتمر المنظمة على مواصلة تعاونها الوثيق مع رابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة التعاون الإقليمي في جنوب آسيا ومنتدى جنوب المحيط الهادئ. وغيرها من المنظمات الإقليمية الفرعية في تدعيم التنسيق على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية.

67- وإدراكا من المؤتمر بأن سلال الأمان الاجتماعية تتيح للحكومات رفع أسعار المنتجين وتحقيق استجابات من الإمدادات مع حماية الأمن الغذائي للفقراء في أوقات الأزمة، حث البلدان الأعضاء على تعزيز برامج سلال الأمان الاجتماعية كوسيلة لحماية استهلاك الفقراء في أوقات الأزمات.

68- وأوصى المؤتمر بأن تجري المنظمة دراسات تحليلية والانخراط في حوار سياساتي مع أصحاب الشأن المعنيين بغرض وضع خيارات سياساتية للوصول إلى نظام تجاري عالمي للأغذية أكثر استقرارا يمكنه أن يعزز الأمن الغذائي مع توفير حوافز كافية لمنتجي الأغذية. واقترح المؤتمر إحالة هذه المسألة إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي المقرر عقدها في أكتوبر/ تشرين الأول 2010 لإجراء مزيد من المناقشات على مستوى عالي.

69- وشجع المؤتمر البلدان الأعضاء على اتخاذ تدابير لتعزيز فعالية مصارف الأغذية الإقليمية أو احتياطيات الأمن الغذائي لضمان توافر الأغذية للحكومات لتزويد الفقراء بالأغذية في حالة الأزمات في المستقبل دون إحداث تشوهات في الأسواق.

[9] الوثيقة APRC/10/3.

70- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء على تعزيز دقة الإحصاءات الخاصة بإنتاج الأغذية وحسن توقيتها وشفافيتها فضلا عن المعلومات الخاصة بالمخزونات وتقديرات الإنتاج المتوقع من أجل تزويد صانعي السياسات بالمعلومات الموثوق بها عن الأمن الغذائي وتجنب المضاربات.

خامسا- زيادة الإنتاج المحصولي لتحقيق الأمن الغذائي المستدام في الإقليم

71- نظر المؤتمر في تباطؤ النمو في إنتاجية المحاصيل و التقدم التكنولوجي مما له انعكاسات واضحة على الأمن الغذائي في الإقليم.[10] ونظرا لمحدودية نطاق التوسع في الري، وزيادة التنافس على المياه، وضعف فرص زيادة الأراضي الصالحة للزراعة، تتبدى الأهمية الملحة لتحسين إنتاجية المحاصيل.

72- ووافق المندوبون على التحديات الإستراتيجية الرئيسية الخمسة (1) استحداث تكنولوجيات مستدامة (2) النهوض بآليات نقل التكنولوجيا (3) تطوير سلسلة الأسواق (4) استهداف المستبعدين بما في ذلك الأقليات العرقية والمزارعات (5) تطوير المؤسسات.

73- وأكد المندوبون أهمية التكثيف المستدام للإنتاج المحصولي من خلال نهج النظم الايكولوجية وطلب من المنظمة زيادة تعزيز الجهود على هذه النهج. وطلب المؤتمر من المنظمة توفير الدعم للبلدان الأعضاء في جهودها لتحقيق زيادة في استخدام التنوع البيولوجي، والزراعة المحافظة على الموارد والإدارة المتكاملة للآفات والإدارة المتكاملة للمغذيات النباتية والإدارة المتكاملة للمياه.

74- وأوصى المؤتمر بأن تعمل المنظمة مع البلدان الأعضاء في زيادة إنتاجية المحاصيل ذات الأهمية الخاصة للنظم الغذائية الخاصة بأولئك الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي والتغذية بما في ذلك المحاصيل النشوية، والبقول والحبوب الخشنة والخضر والمحاصيل البستانية والمحاصيل الزيتية.

75- وحث المؤتمر البلدان الأعضاء والجهات المانحة والمنظمات الدولية على زيادة الاستثمارات في البحوث والتنمية المتعلقة بالمحاصيل استنادا إلى وضع الأولويات بصورة دقيقة بمشاركة أصحاب الشأن لضمان البحوث المركزة وذات الصلة.

76-وأقر المؤتمر بأن الأمن التغذوي يعد عنصرا أساسيا من الأمن الغذائي ويؤيد جهود المنظمة لترويج وتعزيز الأمن التغذوي.

77- وحث المندوبون المنظمة على أن تساعد، بالاقتران مع معاهد الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، البلدان الأعضاء في سرعة نشر واعتماد التكنولوجيات الملائمة للتكثيف المحصولي من خلال تيسير التعاون بين البلدان بما في ذلك على المستويات القطرية والإقليمية ومن خلال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

78- وأوصى المؤتمر بأن تعمل المنظمة مع البلدان الأعضاء في الإسراع بنقل التكنولوجيا لدعم التكثيف المحصولي من خلال التدابير التالية: (1) إعادة فحص السياسات بشأن إطلاق الأصناف الجديدة للتعجيل بعمليات إطلاق الأصناف (2) الاختيار التشاركي للأصناف للتشجيع على سرعة وضع واعتماد الأصناف الملائمة من جانب المستعملين النهائيين (3) تمكين منظمات المزارعين

[10] الوثيقة APRC/10/4.

لإجراء اختبارات الرقابة على الجودة بشأن المواد الكيميائية الزراعية و(4) مراجعة الخدمات الإرشادية لتكون أكثر اعتمادا على الطلب بدلا من الاعتماد على العرض.

79- وأقر المندوبون الحاجة إلى وضع سلاسل تسويق مستدامة وسليمة لتحسين نقل مؤشرات الأسعار وزيادة ربحية المزارعين. وأوصى المؤتمر بأن تساعد المنظمة البلدان الأعضاء في المجالات التالية: (1) تيسير إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص في مجالات البحوث والإرشاد والتسويق (2) تحسين الربط بين المنتجين ولاسيما صغار الحائزين، بالأسواق و(3) بناء القدرات في المسائل المتعلقة بسلامة الأغذية والصحة النباتية

80- وشجع المؤتمر البلدان الأعضاء على تنفيذ التدابير الملائمة لإدراج المستبعدين والمهمشين من المزارعين في المسار الرئيسي بما في ذلك توفير القروض بأسعار معقولة، والتأمين على المحاصيل، وتعليم الكبار، وزيادة الصلات مع مؤسسات وبرامج المزارعين لتحسين نواحي النظافة العامة والإصحاح واستخدام الأغذية. وطلب من المنظمة تقديم المساعدة في هذه المبادرات.

سادسا- حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

81- أحيط المؤتمر علما بإيجاز بحالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.[11] وأقر المندوبون بأن هذا الإقليم لا يزال يضم أكبر عدد ممن يعانون من نقص التغذية في العالم- نحو 62 في المائة من المجموع العالمي. وعلى الرغم من أعداد من يعانون من نقص التغذية قد تناقصت في الإقليم في 2010، فإن الرقم مازال أكثر ارتفاعا عن المستويات التي كانت سائدة قبل أزمة 2008.

82- ولاحظ المندوبون أن الأسعار الدولية للسلع الغذائية قد ظلت مرتفعة بالمعايير التاريخية مع رفع الكوارث المتعلقة بالطقس والطبيعية الأخيرة الأسعار الدولية للقمح والأرز. وعلى الرغم من هذه النكسات، ظلت مخزونات القمح أعلى مما كانت عليه قبل أزمة الأغذية لعام 2008. ويتوقع أن يصل إنتاج الأرز إلى مستويات قياسية في 2010.

83-وأعرب المندوبون عن القلق إزاء استمرار تقلص النمو في الإنتاجية الزراعية نتيجة لعدم المساواة في الحصول على الأصول الإنتاجية، وتباطؤ الابتكارات والتكيف فيما يتعلق بالتكنولوجيات الزراعية المتقدمة، وعدم كفاية البنية الأساسية التسويقية وتقلص المساعدات الإنمائية والإنفاق العام على الزراعة. كما لاحظ المؤتمر التأثيرات التي لتغير المناخ على القطاع الزراعي في الإقليم، وأقر بأن أولئك الذين يعانون من الضعف لانعدام الأمن الغذائي هم الفئات الأكثر تعرضا للمخاطر.

84- وأقر المؤتمر فرص إعادة تنشيط قطاع الزراعة من خلال زيادة الاستثمارات في البحوث ونقل التكنولوجيا والتوسع في خدمات التعليم والصحة في المناطق الريفية وتحسين وصول صغار المزارعين إلى الأسواق

سابعا- تعزيز الصلات بين الهيئات التقنية والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ

[11] الوثيقة APRC/10/INF/5.

85- وأبلغ المؤتمر باختصار بعمل الهيئات التقنية الإقليمية الخمس في آسيا والمحيط الهادي التي لها أمانات في مكتب المنظمة الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ تغطي المجالات القطاعية الفرعية للإنتاج الحيواني وصحة الحيوان- والإحصاءات الزراعية ومصايد الأسماك والغابات ووقاية النباتات.[12]

86- وأبلغ المؤتمر بأن هذه الهيئات توفر فرصة فريدة لتحديد الأولويات للعمل القطاعي وتوجيه المقررات الخاصة بالمبادرات البرنامجية الجديدة لكل من التدابير التعاونية بين البلدان وعمل المنظمة في الإقليم. ويؤدي التركيز الإقليمي المحدد من جانب الهيئات التقنية الإقليمية إلى زيادة الشرعية و"الملكية" للدراسات السياساتية الإقليمية، ودراسات التوقعات، ووضع مدونات السلوك. وتؤدي الصلات القوية مع صانعي السياسات القطاعية الرئيسيين في الإقليم إلى ضمان أن تكون هذه الهيئات جزءا أساسيا من شبكة معارف المنظمة.

87- وقد منحت تدابير إصلاح المنظمة المؤتمرات الإقليمية للمنظمة دورا معززا في صنع القرارات وولاية لتوجيه برنامج العمل والميزانية للمنظمة في الإقليم إلاّ أن المؤتمر الإقليمي للمنظمة لا يقدم تقارير للجان التقنية العالمية في المنظم التي تغطي الزراعة (لجنة الزراعة) ومصايد الأسماك (لجنة مصايد الأسماك) أو الغابات (لجنة الغابات). وعلاوة على ذلك فإن جدول أعمال المؤتمر الإقليمي للمنظمة محدود في الوقت الحاضر كما أن مجالات القطاعات الفرعية للغابات ومصايد الأسماك والإحصاءات لا تمثل على وجه الخصوص بالقدر الكافي في مداولات المؤتمر.

88- واعترف المندوبون بأن هذه القيود تحد من المشورة التي تقدم للمنظمة بشأن الأولويات الإقليمية بالنسبة لتلك القطاعات الفرعية، وأن الهيئات التقنية الإقليمية توفر آليات فعالة لمعالجة المسائل التقنية الخاصة بالقطاعات الفرعية. ووافق المؤتمر على أنه يمكن للهيئات التقنية الإقليمية أن تنظر في الأولويات الإقليمية الخاصة بالقطاعات الفرعية التي تتخصص فيها.

89- وبعد أن لاحظ المندوبون أن مجالات الأمن الغذائي والتغذية لا تغطي بصورة مباشرة من جانب الهيئات التقنية الإقليمية، اقترحوا أن تنظر هيئة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان لآسيا والمحيط الهادئ وهيئة وقاية النباتات لآسيا والمحيط الهادئ في الكيفية التي يمكن بها أن يساهم عملهما بصورة أفضل في العمل في هذه المجالات.

90- وبعد أن أعرب المؤتمر عن تقديره لقدرة الهيئات التقنية الإقليمية في قطاعاتها الفرعية المحددة ومشاركة كبار صانعي السياسات في دورات هذه الهيئات، أقر فرصة تعزيز وظائف هذه الهيئات من خلال تقديم التقارير للمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ بشأن قضايا القطاعات الفرعية. وأوصى المؤتمر بإتاحة تقارير موجزة عن نتائج وتوصيات دورات هذه الهيئات للبلدان الأعضاء قبل المؤتمر الإقليمي. وأوصى المؤتمر كذلك بتعديل مواعيد اجتماعات هذه الهيئات لتسبق انعقاد المؤتمر الإقليمي للمنظمة.

91- وبغية التأكد من أن الهيئات التقنية الإقليمية تمثل بصورة فعالة الأولويات الإقليمية، أوصى المؤتمر بأن تنظر جميع البلدان الأعضاء في الانضمام لعضوية هذه الهيئات والمشاركة في عملها وفقا للأولويات القطرية.

[12] الوثيقة APRC/10/INF/6.

ثامنا- استراتيجيه المنظمة وأولوياتها إزاء التأهب لمواجهة الكوارث والاستجابة لها والتخفيف من آثارها في الإقليم

92- أحيط المؤتمر علما بإستراتيجية المنظمة ونهجها فيما يتعلق بالتأهب للكوارث والاستجابة لها والتخفيف من آثارها في الإقليم.[13]

93- وأشار المندوبون إلى أن الكوارث الطبيعية تؤثر في كثير من الأحيان بشدة في السكان في المناطق الريفية وفي أولئك الذين يعتمدون على سبل المعيشة القائمة على الزراعة. ولاحظ المؤتمر أن لذلك تركز إستراتيجية المنظمة الجديدة على تحسين التأهب للأخطار وحالات الطوارئ ذات الصلة بالأغذية والزراعة والتصدي لها بفعالية.

94- وأشار المندوبون إلى ضرورة النظر إلى الحد من مخاطر الكوارث وإدارة مخاطر الكوارث على أنهما من المكونات الأساسية في جهود التخفيف من الجوع والفقر في الإقليم.

95- وأقر المؤتمر منافع تعزيز القدرات على التأهب للكوارث الطبيعية والتصدي لها وخاصة على المستوى المحلي ومستوى المجتمعات المحلية، ومع إسناد اهتمام خاص لإدارة مخاطر الكوارث المعتمدة على المجتمع المحلي. وأعرب المؤتمر عن تقديره مرة أخرى لفرص توسيع نطاق التعاون على مستوى الإقليم الفرعي لبناء القدرات على الحد من الكوارث والمخاطر والتأهب لها والاستجابة الفعالة لحالات الطوارئ ورحب بخطط إنشاء مراكز إقليمية لعمليات الطوارئ وتعبئة الموارد في المكتب الإقليمي للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ.

تاسعا- تنفيذ الحد من الانبعاثات من إزالة الغابات وتدهور الغابات وما يعنيه ذلك للغابات والزراعة في الإقليم

96- أبلغ المؤتمر عن وضع وتنفيذ أنشطة برنامج الأمم المتحدة التعاوني للحد من الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات، في وقت مبكر وما يتصل بذلك من انعكاسات على الغابات والزراعة في الإقليم.[14]

97- وأعرب المندوبون عن تقديرهم لإدراج إندونيسيا وغينيا بابوا الجديدة وفيتنام من إقليم آسيا والمحيط الهادئ في البرنامج القطري التجريبي الأول لبرنامج الأمم المتحدة التعاوني للحد من الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات. وقبلت كل من بنغلاديش وبوتان وكمبوديا ونيبال والفلبين وجزر سليمان وسرى لانكا كبلدان مراقبة في هذا البرنامج التعاوني.

98- وفي الوقت الذي أعرب فيه المندوبون عن تقديرهم لمساهمة المنظمة في برنامج الأمم المتحدة التعاوني حثوا المنظمة على العمل مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحقيق التجانس والتبسيط وسرعة تنفيذ البرنامج وفى الإعداد للمرحلة الثانية من البرنامج.

عاشرا- المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة

[13] الوثيقة APRC/10/INF/7.
[14] الوثيقة APRC/10/INF/8.

99- أبلغ المؤتمر بالتطورات الأخيرة ذات الصلة بالمعاهدة الدولية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة بما في ذلك النظام المتعدد الأطراف للمعاهدة وإستراتيجية التمويل- حساب تقاسم المنافع.[15]

100- وأشار المندوبون إلى حاجة الحكومات في الإقليم إلى تعزيز برامجها وسياساتها القطرية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمتساوي للمنافع الناشئة عن استخدامها بما في ذلك من خلال توفير التمويل الكافي والقابل للتنبؤ.

101- وأعرب المؤتمر عن تقديره لدور المنظمة بوصفها أمانة المعاهدة في دعم بلدان الإقليم في وضع برامجها وسياساتها القطرية ذات الصلة لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام وتقاسم المنافع المستمدة من استخدامها. وأشار المندوبون إلى أن المشاركة توفر فرصا كبيرة لضمان الأمن الغذائي بما في ذلك قدرة الأعضاء على تكييف الزراعة بما يتوافق مع تغير المناخ.

حادي عشر- تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية التالية

102- نظر المؤتمر في العملية الجارية لتنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 وناقش الأعمال ذات الأولوية للإقليم للفترة المالية التالية.[16]

103- وصادق المؤتمر على مجالات العمل ذات الأولوية الخمسة الإقليمية لعمل المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة 2010-2011 والفترة 2012-2013 وهي (1) تعزيز الأمن الغذائي والتغذوي (3) تدعيم الإنتاج الزراعي والتنمية الريفية (3) تعزيز إدارة واستخدام الموارد الطبيعية الإنتاجية والمستدامة والمتساوية (4) النهوض بالقدرات على التأهب والاستجابة للأخطار وحالات الطوارئ الخاصة بالأغذية والزراعة (5) التعامل مع تأثيرات تغير المناخ على الزراعة والأمن الغذائي والتغذوي.

104- وأشار المندوبون إلى أن الأعمال المقررة للفترة 2010-2011 والفترة 2012-2013 هي أعمال شاملة وتسهم في جميع النتائج التنظيمية للمنظمة تقريبا إلاّ أن من الصعب تحديد الأولويات المفضلة. وحث المؤتمر الأمانة على زيادة دقة الأعمال المقررة وإيلاء الاعتبار الكامل لمزايا المنظمة النسبية واقتراح إسناد اهتمام خاص لمجالات العمل التالية: (1) التكثيف والتنويع المحصولي المستدامين لتحسين الإنتاجية (2) التصدي للأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود وحالات الطوارئ ذات الصلة بالكوارث الطبيعية (3) الموارد الوراثية (4) التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من آثاره (5) سلامة الأغذية والتغذية (6) تنويع الزراعة مع التركيز على الإنتاجية الحيوانية وتربية الأحياء المائية والإدارة المستدامة للغابات.

105- وأقر المندوبون أن تنفيذ الإطار الجديد القائم على النتائج في المنظمة عمل قيد التنفيذ حيث لم يبدأ إلاّ في 2010. ورأى المؤتمر أنه قد يستطيع بمجرد استكمال دورة التخطيط القائم على النتائج، أن يتوقع أن يتلقى، خلال دورته القادمة في 2012 تقارير عن التقدم المحرز مقابل مؤشرات وأهداف النتائج في الفترة المالية السابقة (2010-2011)، ومعلومات عن الخطط التشغيلية للفترة المالية الجارية (2012-2013) ومجالات العمل ذات الأولوية المقترحة للفترة المالية التالية

[15] الوثيقة APRC/10/INF/9.
[16] الوثيقة APRC/10/8.

(2014-2015). وطلب المؤتمر أن تتضمن هذه التقارير مؤشرات على مخصصات الميزانية والمصروفات بحسب كل نتيجة إقليمية والتقدم في تنفيذ أطر البرمجة القطرية (التي كانت الأطر القطرية للأولويات المتوسطة الأجل في السابق) في توجيه عمل المنظمة على المستوى القطري.

106- وأوصى المؤتمر بمراجعة مواعيد دورات المؤتمر الإقليمي في المستقبل لضمان إمكانية إجراء مناقشات ودراسات كافية قبل المداولات النهائية بشأن برنامج العمل والميزانية والموافقة عليه من جانب مؤتمر المنظمة.

107- وأكد المندوبون أن إقليم آسيا والمحيط الهادئ يضم معظم الجوعى في العالم، وأن الحكومات تواجه تحديات خاصة في معالجة هذه المسألة. وأبرز المندوبون أن ميزانية المنظمة المخصصة لآسيا والمحيط الهادئ لا تتناسب مع حجم من يعانون من نقص التغذية في الإقليم. واتفق المؤتمر على أنه لن يتسنى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالمساهمات من قطاع الزراعة دون إيلاء الاهتمام الواجب لآسيا والمحيط الهادئ.

108- وأشار المندوبون إلى أن البرامج المعتمدة على موارد من خارج الميزانية قد أدرجت الآن في عملية التخطيط في المنظمة، وأن هناك عددا من الأمثلة على برامج وأولويات جارية تحصل على الدعم بهذه الطريقة. وجرى التشجيع على توفير دعم إضافي للبرامج ذات الأولوية من مساهمات من خارج الميزانية.

109- وشجع المؤتمر المكتب الإقليمي للمنظمة على التعاون الوثيق مع شركاء التنمية والمنظمات الإقليمية لتحديد الأولويات ومجالات التآزر لزيادة الكفاءة في تنفيذ البرامج في الإقليم.

ثاني عشر- بنود ختامية

موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثين للمنظمة في آسيا والمحيط الهادئ

110- تقدمت حكومة فيتنام بعرض كريم لاستضافة المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ في عام 2012 في فييت نام.

اعتماد التقرير

111- اعتمد المؤتمر بالإجماع التقرير بالصيغة التي قدمها بها المقرر.

اختتام المؤتمر

112- شكر معالي السيد يو جوينغ-بوك، نيابة عن حكومة جمهورية كوريا، المشاركين على مساهماتهم البناءة والإيجابية التي أسهمت في نجاح المؤتمر. ودعا وهو يختتم المؤتمر إلى زيادة الجهود والاستثمار والتعاون الدولي للتصدي للتحديات الخطيرة التي يتعين التصدي لها لاستئصال الجوع من الإقليم.

113- وأعرب المشاركون عن تقديرهم البالغ لشعب وحكومة جمهورية كوريا على كرم ضيافتهم والترتيبات الممتازة في استضافة المؤتمر.

المرفق ألف

جدول أعمال

اجتماع كبار المسؤولين

27-29 سبتمبر/ أيلول 2001

أولا- البنود الافتتاحية

1- افتتاح اجتماع كبار المسؤولين

2- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر.

3- إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني.

ثانيا- قضايا السياسات العالمية والإقليمية

4- الجمع بين تخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معه لأغراض الأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الإقليم.

5- الخبرات ودروس السياسات المستمدة من الإقليم في التعامل مع الأزمات الغذائية والمالية العالمية.

6- زيادة الإنتاجية لأغراض الأمن الغذائي المستدام في الإقليم.

ثالثا- بنود المعلومات

7- حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ.

8- تعزيز الصلات بين الهيئات التقنية والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.

9- إستراتيجية المنظمة ونهجها إزاء التأهب للكوارث والتصدي لها والتخفيف من آثارها في الإقليم.

10- تنفيذ الحد من الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات وما يعنيه ذلك للغابات والزراعة في الإقليم.

11- المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

12- تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية التالية.

رابعا- مسائل أخرى

13- أي مسائل أخرى.

خامسا- بنود ختامية

14- اعتماد تقرير اجتماع كبار المسؤولين.

15- اختتام اجتماع كبار المسؤولين.

الجلسة العامة

30 سبتمبر/ أيلول- 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2010

أولا- البنود الافتتاحية

1- مراسم الافتتاح.

2- انتخاب الرئيس ونواب الرئيس وتعيين المقرر.

3- إقرار جدول الأعمال والجدول الزمني.

4- بيان المدير العام.

5- البيان الذي أدلى به الرئيس المستقل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة.

6- المسائل الناشئة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر ولاسيما تنفيذ خطة العمل الفورية بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية.

7- إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

ثانيا- بنود المناقشة

8- تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة 2008-2009 والتدابير التي اتخذت بشأن التوصيات الرئيسية للمؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لآسيا والمحيط الهادئ.

9- تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم لآسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية التالية.

10- إنشاء مركز عالمي موحد للخدمات المشتركة.

11- نظر إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) والتغييرات الهيكلية في المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ.

12- تقرير اجتماع كبار المسؤولين.

ثالثا- المائدة المستديرة

13- المائدة المستديرة- من الإعلانات إلى الإجراءات- متابعة مبادرة لاكويلا والأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في الإقليم.

رابعا- مسائل أخرى

14- أي مسائل أخرى.

خامسا- بنود ختامية

15- موعد ومكان انعقاد المؤتمر الإقليمي الحادي والثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ.

16- اعتماد التقرير (بما في ذلك تقرير اجتماع كبار المسؤولين).

17- اختتام المؤتمر.

المرفق باء

قائمة بالمشاركين والمراقبين

الاجتماع الوزاري

الرئيس	**YOO Jeong-Bok (Republic of Korea)**
نواب الرئيس	**Suswono ASYRAF (Indonesia)**
	Amberoti NIKORA (Kiribati)
	Seri Noh OMAR (Malaysia)
	Ibrahim DIDI (Maldives)
	Tunjin BADAMJUNAI (Mongolia)
	Htay OO (Myanmar)
	John HICKEY (Papua New Guinea)
	Tu'u'u Anasii LEOTA (Samoa)
	Theera WONGSAMUT (Thailand)
المقرر	**Joketani COKANASIGA (Fiji)**
الرئيس المستقل لمجلس المنظمة	**Luc GUYAU**

اجتماع كبار المسؤولين

الرئيس **KIM Jong-Jin (Republic of Korea)**

نواب الرئيس **C. Q. K Mustaq AHMED (Bangladesh)**
Dasho Sherub GYALTSHEN (Bhutan)
San VANTY (Cambodia)
ZHU Baocheng (P.R. China)
Masayo TANABU (Japan)
Nathu Prasad CHAUDHARY (Nepal)
Raja Shahid HUSSAIN (Pakistan)
Segfredo SERRANO (Philippines)
Jagath PUSHPAKUMARA (Sri Lanka)
Bui Ba BONG (Viet Nam)

المقرر **Gurbachan SINGH (India)**

الرئيس المستقل لمجلس المنظمة: **Luc GUYA**U

الدول الأعضاء في الإقليم

AUSTRALIA

Delegate: **Travis POWER**
Minister-Counsellor/Deputy Permanent Representative to FAO
Embassy of Australia, Italy

Alternates: **Briony Backhouse HARRIS**
Policy Officer
Department of Agriculture, Fisheries and Forestry

Paula SVARCAS
Counsellor (Agriculture)
Embassy of Australia, Republic of Korea

BANGLADESH

Delegate: **C. Q. K Mustaq AHMED**
Secretary
Ministry of Agriculture

Alternates: **Md. Shahidul ISLAM**
Ambassador
Embassy of Bangladesh, Republic of Korea

Muhammad ZULQAR NAIN
Counsellor/Deputy Head of Mission
Embassy of Bangladesh, Republic of Korea

BHUTAN

Delegate: **Dasho Sherub GYALTSHEN**
Secretary, Ministry of Agriculture and Forests

Alternates: **Tenzin DHENDUP**
Director-General, Department of Livestock
Ministry of Agriculture and Forests

Karma DORJI
Executive Director
Bhutan Agriculture and Food Regulatory Authority

Ganesh Bahadur CHHETRI
Agriculture Specialist
Department of Agriculture

Tenzin CHOPEL
Chief
Policy and Planning Division
Ministry of Agriculture and Forests

Kencho THINLEY
Senior Planning Officer
Policy and Planning Division
Ministry of Agriculture and Forests

CAMBODIA

Delegate: **San VANTY**
Undersecretary of State
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Alternates: **Thaveak Amida PRAK**
Deputy Secretary-General
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Chheng VIBOLRITH
Deputy Director
Department of International Cooperation
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Hang SUNTRA
Deputy Director
Department of Forest Industry and International Cooperation
Forestry Administration
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Darith SRUN
Deputy Secretary-General and Head of Secretariat
Technical Working Group on Food Security and Nutrition Council for Agricultural and Rural Development (CARD)

CHINA

Delegate: **Baocheng ZHU**
Vice Minister/Senior Adviser
Ministry of Agriculture

Alternates: **Xiangjun YAO**
Deputy Director-General
Ministry of Agriculture

Jinfeng YUE
Senior Officer
Ministry of Agriculture

Ming LUO
Division Director
Ministry of Agriculture

Yanzheng ZHANG
Officer
Ministry of Agriculture

Lijun ZHAO
Officer
Ministry of Agriculture

Ye WAN
Interpreter
Ministry of Agriculture

FIJI

Delegate: **Joketani Waqanivalu COKANASIGA**
Cabinet Minister/Minister
Ministry of Primary Industries

Alternates: **Inoke Udolu WAINIQOLO**
Conservator of Forests
Forestry Department

Penina Raviw CIRIKIYASAWA
Deputy Secretary
Ministry for Fisheries and Forests

Anare Kataula RAIWALUI
Principal Fisheries Officer (Oceanic Fisheries)
Ministry for Fisheries and Forests

FRANCE

Delegate: **Jean-Jacques SOULA**
Agricultural Advisor
Permanent Representation of France to FAO
Embassy of France, Italy

INDIA

Delegate: **Gurbachan SINGH**
Agriculture Commissioner
Ministry of Agriculture
Department of Agriculture and Cooperation

Alternates: **Shobhana Kumar PATANAYAK**
Minister(Agriculture)
Embassy of India in Italy

Chhavi JHA
Director (IC)
Department of Agriculture

INDONESIA

Delegate: **Suswono ASYRAF**
Minister
Ministry of Agriculture

Alternates: **Indroyono SOESILO**
Secretary to the Coordinating Ministry
for People's Welfare

Nicholas T. DAMMEN
Ambassador Extraordinary and Plenipotentiary
Embassy of Indonesia, Republic of Korea

Sumardjo Gatot IRIANTO
Head
Research and Development Agency
Ministry of Agriculture

Yusni Emilia HARAHAP
Special Expert of the Minister of Agriculture for
International Relations and International Cooperation
Ministry of Agriculture

Baran WIRAWAN
Secretary to the Minister of Agriculture/Special Staff of the Minister of
Agriculture for Community Empowerment
Ministry of Agriculture

Achyar ELDINE
Expert Staff of the Minister of Agriculture for Business Partnership
Ministry of Agriculture

Tjuk Eko Hari BASUKI
Head of Centre for Food Availability and Insecurity
Food Security Agency
Ministry of Agriculture

Hasil SEMBIRING
Head of Paddy Research Centre
Agriculture Research and Development Agency
Ministry of Agriculture

Toni R. SUHARTONO
Director for Environmental Services Utilization and Natural Tourism
Directorate General of Forest Protection and Natural Conservation
Ministry of Forestry

Pamela FADHILAH
Head of Bilateral Division
International Cooperation Bureau
Ministry of Agriculture

Muhammad SABRAN
Head of Division for Cooperation and Public Relations
Agriculture Research and Development Agency
Ministry of Agriculture

Purnomo Ahmad CHANDRA
Counsellor
Embassy of the Republic of Indonesia in Italy

Erizal SODIKIN
Agriculture Attache
Embassy of the Republic Indonesia in Italy

Sagung Mirah Ratna DEWI
Head of Subdivision for Food and Agriculture Institutions
International Cooperation Bureau
Ministry of Agriculture

Noorman EFFENDI
Head of Section for Food and Plantation and Commodities
Directorate General of Multilateral Affairs
Ministry of Foreign Affairs

Riva ROVANI
Head of Subdivision for UN Bodies
Center of International Cooperation
Ministry of Forestry

Anton SUHARTONO
Head of Sub-Division for Budget Programme I
Planning Bureau
Ministry of Forestry

Prihasto SETYANTO
Head, Sub section for Program
Centre of Research and Development of Agriculture Land Resources, Research and Development

Benny Kurnia RAHMAN
Desk Officer
Division of Contributions and Candidature
Directorate General of Multi-lateral Affairs
Ministry of Foreign Affairs

Agus HARIYANTO
Minister Counselor
Embassy of the Republic of Indonesia in Republic of Korea

Soewarso MARTOMIHARDJO
Agriculture of Indonesia

Nuradi NOERI
First Secretary
Embassy of the Republic of Indonesia in Republic of Korea **ary**

Rohana R. PANE
Administrative Staff
Embassy of the Republic of Indonesia in Republic of Korea

JAPAN

Delegate: **Masayo TANABU**
Parliamentary Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Alternates: **Masahiko SUNEYA**
Director
International Cooperation Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Yoshiyuki OSAWA
Counselor
Embassy of Japan in Republic of Korea

Naoko MATSUURA
Official
Economic Security Division, Economic Affairs Bureau
Ministry of Foreign Affairs

Wataru ARIE
Secretary to the Parliamentary Secretary
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Yasuro FUNAKI
Deputy Director
International Cooperation Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Jun SAITO
Assistant Director
International Policy Planning Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Yuji FURUKAWA
Official, International Policy Planning Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Nuriko IKEYAMA
Official
International Cooperation Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Toyoaki YOKOYAMA
Official
International Cooperation Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Atsuko GODO
Official, International Cooperation Division
International Affairs Department, Minister's Secretariat
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Kazutaka YAMADA
Vice-Consul
General Consulate of Japan in Busan

Eiko SEKI
Interpreter
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

Keiko TOMINAGA
Interpreter
Ministry of Agriculture, Forestry and Fisheries

KIRIBATI

Delegate: **Amberoti NIKORA**
Minister
Ministry of Environment
Lands and Agricultural Development

Alternate: **Tianeti BEENA**
Deputy Director
Ministry of Environment Lands and Agricultural Development

LAO PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC

Delegate: **Khamtanh THADAVONG**
Deputy Director-General
Department of Agriculture

Alternates: **Sisavang VONGHACHACK**
Deputy Director-General
National Agriculture and Forestry Research Institute

Nouanedeng RAJVONG
Deputy Director-General
Department of Irrigation

Khamthieng PHOMSAVATH
Deputy Director-General
National Agriculture and Forestry Extension

MALAYSIA

Delegate: **Datuk Seri Noh OMAR**
Minister
Ministry of Agriculture and Agro-Based Industry

Alternates: **Mohd MOKHTAR ISMAIL**
Secretary General
Ministry of Agriculture and Agro-Based Industry

Roseley KHALID Dato'Haji KHALID
Director-General
Department of Agriculture
Ministry of Agriculture and Agro-Based Industry

Arifin TAWANG
Deputy Director-General
Malaysia Agricultural Research and Development Institute
Ministry of Agriculture and Agro-Based Industry

Saiful Bahar Mohd ARSHAD
Senior Private Secretary to the Minister of Agriculture
Ministry of Agriculture and Agro-Based Industry

Yeoh GIM BEE
Undersecretary
Strategic Planning and International Division
Ministry of Agriculture and Agro-Based Industry

Azman Mohd SAAD
Alternate Permanent Representative to FAO

MALDIVES

Delegate: **Ibrahim DIDI**
Minister
Ministry of Fisheries and Agriculture

Alternate: **Mohamed ALI**
Ministry of State for Fisheries and Agriculture

MONGOLIA

Delegate: **Tunjin BADAMJUNAI**
Minister
Ministry for Food, Agriculture and Light Industry

Alternates: **Lkhsuren CHOI-ISH**
Director
Strategy Planning and Policy Department
Ministry of Agriculture and Light Industry

Erdenejagal TUMURBAATAR
Director,
External Cooperatives Division
Ministry of Agriculture and Light Industry

MYANMAR

Delegate: **U HTAY OO**
Minister
Ministry of Agriculture and Irrigation

Alternates: **U Myo LWIN**
Ambassador
Embassy of Myanmar, Republic of Korea

U Than AYE
Director-General
Department of Agricultural Planning
Ministry of Agriculture and Irrigation

U Soe YAZAR
Minister Counselor
Embassy of Myanmar, Republic of Korea

Thanda KYI
Deputy Director
Department of Agricultural Planning
Ministry of Agriculture and Irrigation

U Zaw Myo HTUN
Director
Directorate of Livestock and Fisheries
Ministry of Livestock and Fisheries

U Tin TUN
Deputy Director-General
Department of Planning and Statistics
Ministry of Forestry

NEPAL

Delegate: **Nathu Prasad CHAUDHARY**
Secretary
Ministry of Agriculture and Cooperatives

PAKISTAN

Delegate: **RAJA SHAHID HUSSAIN**
Secretary
Ministry of Agriculture

Alternates : **Shaukat ALI MUKADAM**
Ambassador
Embassy of Pakistan, Republic of Korea

Fuad Hashim RABBANI
Commercial Counsellor
Embassy of Pakistan in Republic of Korea

PAPUA NEW GUINEA

Delegate: **John HICKEY**
Minister
Ministry of Agriculture and Livestock

Alternate: **Anton BENJAMIN**
Secretary
Department of Agriculture and Livestock

Lui KILAGE
Executive Officer
Department of Agriculture and Livestock

PHILIPPINES

Delegate: **Segfredo SERRANO**
Undersecretary
Policy, Planning, Research and Regulation
Department of Agriculture

Alternates: **Ana Gracia ABEJUELA**
International Cooperation Specialist and Agricultural Attache
Department of Agriculture

Noel DE LUNA
Agricultural Attache
Philippine Embassy in Italy

REPUBLIC OF KOREA

Delegate: **Jeong-Bok YOO**
Minister
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Alternates: **Jae Soo KIM**
Vice-Minister
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Jong-Jin KIM
Director-General
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Seoung-Yeol NA
Director-General
Technology Cooperation Bureau
Rural Development Administration

Jong Chul KIM
Director
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Young Gu LEE
Director
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Seung-Jin JANG
Director
National Plant Quarantine Service

Hong-Kil MOON
Director
National Cooperation Center
Rural Development Association

Eun Ho IM
Director
International Cooperation Division
Korea Forest Service

Kwang il YOON
Deputy Director
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Dong-Hyoun BAEK
Deputy Director,
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Byeong-Ryeol CHOI
Senior Researcher
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Hyun-Kyung JANG
Deputy Director
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Jisoo JEON
Officer
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Sangdoo BAE
Director
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Bong-Chul KIM
Director
Agriculture and Fisheries Statistics Division
Statistics, Korea

In-Sook JEONG
Director
International Statistical Cooperation Officer
Statistics, Korea

Jeong Ju KIM
Deputy Director
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Kyu KIM
Deputy Director
Bilateral Negotiation and Cooperation Division
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

Jong Wan PARK
Deputy Director
International Cooperation Division
Korea Forest Service

Joo Mi KIM
Deputy Director
International Cooperation Division
Korea Forest Service

Young-Sun SONG
Deputy Director
Agriculture and Fisheries Statistics Division
Statistics Korea

Ki-Do SEONG
Deputy Director
International Statistical Cooperation Officer
Statistics Korea

In-Deuk KIM
Public Information Service

Ji-Hyuk KIM
Researcher
International Technology Cooperation Centre
Rural Development Administration

Hye Min PARK
Assistance Director
International Cooperation
Korea Forest Service

SANG MU LEE
Chairman
Korea FAO Association

DONG ICK NAM
Director-General
Korea FAO Association

Ji Wan YOON
Assistant Manager
Korea FAO Association

Hyeong Tae KIM
Staff
Korea FAO Association

Myung HWAN SUNG
Senior Research Fellow
Korea Rural Economic Institute

Yong Taek KIM
Director
Korea Rural Economic Institute

Chang Beum LEE
General Director
Korea Rural Community Corporation

Seoyoung MOON
Interpreter
Ministry of Food, Agriculture, Forestry and Fisheries

RUSSIAN FEDERATION

Delegate: **Oleg KOBIAKOV**
First Counselor, FAO and WFP Desk
Department of International Organizations
Ministry of Foreign Affairs of the Russian Federation

Alternate: **Sergey SAPOZHNIKOV**
Advisor
Ministry of Agriculture
Russian Federation (Moscow)

SAMOA

Delegate: **Tu'u'u Anasii LEOTA**
Minister
Ministry of Revenue

Alternate: **Misa KONELIO**
Assistant Chief Executive Officer
Ministry of Agriculture and Fisheries

SRI LANKA

Delegate: **Jagath PUSHPAKUMARA**
Deputy Minister
Ministry of Agriculture

Alternates: **Dharmakeerihi B. Wickramasinghe**
Additional Director (NRMC)
Department of Agriculture

Mohomad H. MUINUDEEN
Additional Secretary (Services)
Ministry of Agriculture

Lakshitha RATNAYAKE
Charge d'Affaires
Embassy of Sri Lanka, Republic of Korea

THAILAND

Delegate: **Theera WONGSAMUT**
Minister of Agriculture and Cooperatives

Alternates: **General Pisarn WATTANAWONGKEEREE**
Adviser to the Minister of Agriculture and Cooperatives

Apichart PONGSRIHADULCHAI
Adviser to the Minister of Agriculture and Cooperatives

Phatthakorn TANMANEE
Administration Officer
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Kasem PRASUTSANGCHAN
Senior Policy and Plan Analyst
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Chaiya PHOUNGPHOTISOP
Private Secretary
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Chappakom PRAGOBSOP
Administrative Officer
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Sakchai SRIBOONSUE,
Deputy Permanent Secretary
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Tritaporn KHOMAPAT
Minister (Agriculture) and Permanent Representative to FAO in Rome
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Narucha KAEWUDOMWATCHARA
Administrative Officer
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Narumol SANGUANVONG
Senior Policy and Plan Analyst
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Sugritta PONGSAPARN
Policy and Plan Analyst
Ministry of Agriculture and Cooperatives

Sumet SIRILAK
Director
Foreign Forestry Division
Royal Forest Department

Adulyarat TANGTHAWEE
Director
Planning and Information
Royal Forest Department

Paiboon RATTANACHAOENTHAM
Director
General Administration
Royal Forest Department

Piyachat CHUAYPLOD
Foreign Relations Officer
Royal Forest Department

TIMOR-LESTE

Delegate: **Marcos DA CRUZ**
Secretary of State
Ministry of Agriculture and Arboriculture

Alternate: **Gil RANGEL DA CRUZ**
National Director
Ministry of Agriculture and Horticulture

UNITED STATES OF AMERICA

Delegate: **Margaret TING**
Minister Counselor
Agricultural Affairs
Embassy of United States of America, Republic of Korea

Alternates: **Michael FRANCOM**
Agricultural Attache
Office of Agricultural Affairs
Embassy of United States of America, Republic of Korea

Sun Chul, CHOI
Agricultural Specialist
Embassy of United States of America in South Korea

VIET NAM

Delegate: **Bui Ba BONG**
Deputy Minister
Ministry of Agriculture and Rural Development

Alternates:

Luong The PHIET
Acting Director-General
International Cooperation
Ministry of Agriculture and Rural Development

Trang Hieu DUNG
General Director
Planning Department
Ministry of Agriculture and Rural Development

Pham Minh THOA
Director-General
Department of Science, Technology & International Cooperation
Directorate of Forestry
Ministry of Agriculture and Rural Development

Bui My BINH
Vice Head
Multi-lateral Cooperation Division
International Cooperation Department
Ministry of Agriculture and Rural Development

OBSERVERS FROM UNITED NATIONS NON-MEMBER STATE

CANADA

Delegate: **Kent VACHON**
Deputy Permanent Representative
Embassy of Canada in Italy

SPECIAL OBSERVER

HOLY SEE

Delegate: **Renato VOLANTE**
Permanent Observer of the Holy See to FAO
Vatican City

REPRESENTATIVES OF THE UNITED NATIONS AND SPECIALISED AGENCIE

IAEA

Delegate: **Qu LIANG**
Director
Joint FAO/IAEA Division of Nuclear Techniques in Food and Agriculture

OBSERVERS FROM INTERGOVERNMENTAL ORGANIZATIONS

(i) Intergovermental Organizations with formal relations with FAO

Asian Development Bank (ADB)

Katsuji MATSUNAMI
Advisor and Practice Leader
Agriculture, Rural Development and Food Security

Pacific Islands Forum Secretariat (PIFS)

Feleti TEO
Deputy Secretary-General

International Planning Committee for Food Security (IPCFS)

Danilo RAMOS
Secretary-General
Asian Peasants Coalition (APC) – IPC Asia

Prem Prasad DANGAL
ANPFA

Laljibihai DESAI

Irma YANNY
La Via Campesina

(ii) Intergovernmental Organizations with no formal relations with FAO

World Organization for Animal Health (OIE)

Thenzin DHENDUP
Director
Department of Livestock
Ministry of Agriculture, Bhutan

OBSERVERS FROM INTERNATIONAL NON-GOVERNMENTAL ORGANIZATIONS (INGOs)

(i) INGO in Consultative Status with FAO

International Federation of Agricultural Producers (IFAP)

Kushal Pal SINGH
Chairman
IFAP Asia Committee

(ii) INGOS in Specialized Consultative Status with FAO

International Federation for Home Economics (IFHE)

Lilha LEE
Expert
Nutrition and Food Security, Rural Development
Department of Home Economics Education
Chunggang University (Seoul)

International Commission of Agricultural Engineering (CIGR)

Yoshisuke KISHIDA
Representative

International Council for Science (ICSU)

Mohd. Nordin BIN HASAN
Director
ICSU Regional Office

(iii) INGOs in Liaison Status with FAO

Pesticide Action Network Asia & the Pacific (PAN-AP)

Sarojeni V. RENGAM
Executive Director

Paul QUINTOS
Policy Officer, IBON Foundation

Geraldine Clare WESTWOOD
Coalition of Agricultural Workers International

ActionAid International (AAI)

Aftab Alam KHAN
International Coordinator

Oi PUTHEAVY
Programme Officer
Action-Aid Cambodia

Farhat JAHAN
Manager-IFSN-II, Economic Justice Theme
Social Development and Economic Justice Sector
Action-Aid, Bangladesh

Ratan SARKAR
IFSN Member

International Federation of Organic Agricultural Movements (IFOAM)

Pablito VILLEGAS
Regional Coordinator
International Federation of Organic Agriculture Movements

International Association of Agricultural Students (IAAS)

Gurraj Singh DHILLON

Asian NGO Coalition for Agrarian Reform and Rural Development (ANGOC)

Antonio Francisco LUCAS
Chairperson of Board of Directors

Rohini REDDY
Vice Chairperson of Board of Directors

Nathaniel Don MARQUEZ
Executive Director

Maricel TOLENTINO
Program Officer

(iv) INGOS with no formal relations with FAO

Asian Partnership for the Development of Human Resources in Rural Areas (ASIADHRRA)

Marlene RAMIREZ
Secretary General

Maria Elena REBAGAY
Programme Officer

Lorna DAVID
Programme Officer

Luisita ESMAO
Member
Women Organizing for Change in Agriculture and Natural Resources Management

Vicente FABE
Chairperson
Pambansang Kilusan ng mga Magsasaka

Arze Glipo-CARASCO
Regional Convenor
Asia Active Network on Food Sovereignty

Ika Nurillah KRISHYANANTI
International Relations
Aliansi Petani Indonesia

Estrella Penunia BANZUELA
Secretary-General
Asian Farmers Association for Sustainable Rural Development (AFA)

Arsenio TANCHULING
Coordinator
Southeast Asia Fisheries Network for Justice

South Asian Network for Food, Ecology and Culture (SANFEC)

F.M. Muzharul HAQUE
Chair
SANFEC and Managing Director, UBINIG
Policy Research for Development Alternative

South East Asian Regional Institute for Community Education (SEARICE)

Wilhelmina PELEGRINA
Executive Director

Network for Development of Asian Cooperatives (NEDAC)

Lakshman Dass AHUDJA
Officer-on-Special Duty

CONFERENCE SECRETARIAT

1. **Hiroyuki KONUMA**
   Assistant Director-General and Regional Representative for Asia and the Pacific

2. **Vili FUAVAO**
   Sub-Regional Representative for the Pacific Islands & FAO Representative

3. **Purushottam K. MUDBHARY**
   Conference Secretary

4. **Adnan QUERESHI**
   Conference Affairs Officer

5. **Patrick DURST**
   Reports Officer

6. **Diderik DE VLEESCHAUWER**
   Conference Information Officer

7. **Kevin MCKEEN**
   Information Technology Officer

8. **Tarina AYAZI**
   Meetings and Publications Officer

9. **Cristina SRIRATANA**
   Registration Officer

10. **Maria Theresa RATTANA-AREEYAGON**
    Documents Officer

11. **Marilyn ANTHALI**
    Secretary to Director-General and to the ADG/RR

12. **Kallaya MEECHANTRA**
    Administrative and Secretariat Support

13. **Surawishaya PARALOKANON**
    Administrative and Secretariat Support

14. **Supajit TIENPATI**
    Administrative and Secretariat Support

15. **Biplab NANDI**
    Assistant Conference Secretary/Consultant

FAO STAFF

1. **Jacques DIOUF**
   Director-General

2. **Basaharat ALI**
   Director, Office for Coordination and Decentralization (OSD)

3. **Boyd HAIGHT**
   Director, Office of Strategy Planning and Resources Management (OSP)

4. **Garry SMITH**
   Principal Adviser, Investment Centre Division (TCID)

5. **Thomas PRICE**
   Liaison with Civil Society (OCEP)

6. **Chiara CIRULLI**
   Food Security Officer, CFS Secretariat

7. **Pascal LIU**
   Trade Economist, Trade and Markets Division

8. **Masahiro MIYAZAKO**
   Project Coordinator, TCSP

9. **Zhijun CHEN**
   Water Resources and Conservation Officer

10. **Sumiter BROCA**
    Policy Officer

11. **Subash DASGUPTA**
    Senior Plant Production Officer

12. **Jairo CASTANO**
    Senior Statistician

13. **Simon FUNGE-SMITH**
    Senior Fishery Officer

14. **Yuji NIINO**
    Land Management Officer

15. **Petteri VUORINEN**
    Regional Natural Resources Officer (UN-REDD Secretariat)

16. **Duncan VAUGHAN**
    Chief Technical Adviser, GCP/RAS/240/JPN

17. **Gerard SYLVESTER**
    Knowledge and Information Management Officer

المرفق جيم

قائمة الوثائق

جدول الأعمال التفصيلي المؤقت

APRC/10/1	جدول الأعمال التفصيلي المؤقت
APRC/10/2	الجمع بين التكيف مع تغير المناخ والتخفيف من أثاره بالنسبة للأمن الغذائي والتنمية المستدامة في الإقليم
APRC/10/3	الخبرات والدروس السياساتية من الإقليم بشأن التعامل مع الأزمة الغذائية والمالية العالمية
APRC/10/4	زيادة الإنتاج المحصولي لتحقيق الأمن الغذائي المستدام في الإقليم
APRC/10/5	المسائل الناشئة عن مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي والدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر وخاصة تنفيذ خطة العمل الفورية بما في ذلك شبكة المكاتب الميدانية
APRC/10/5 Addendum	صوب رؤية جديدة لشبكة المكاتب الميدانية
APRC/10/6	إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي
APRC/10/7	تقرير عن أنشطة المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ في الفترة المالية 2008-2009 والتدابير التي اتخذت بشأن التوصيات الرئيسية الصادرة عن المؤتمر الإقليمي التاسع والعشرين لآسيا والمحيط الهادئ
APRC/10/8	تنفيذ برنامج العمل والميزانية للفترة 2010-2011 ومجالات العمل ذات الأولوية لإقليم آسيا والمحيط الهادي للفترة المالية القادمة
APRC/10/9	إقامة مركز موحد للخدمات المشتركة
APRC/10/10	نظر إطار الأولويات الإقليمية (2010-2019) والتغييرات الهيكلية في المؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
APRC/10/11	المائدة المستديرة - من الإعلانات إلى الأعمال - متابعة مبادرة لا كويلا والأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في الإقليم.

سلسلة وثائق INF

APRC/10/INF/1	الجدول الزمني المؤقت
APRC/10/INF/2	قائمة الوثائق المؤقتة
APRC/10/INF/3	مذكرة معلومات
APRC/10/INF/4	بيان المدير العام
APRC/10/INF/5	حالة الأغذية والزراعة في إقليم آسيا والمحيط الهادي
APRC/10/INF/6	تعزيز الصلات بين الهيئات التقنية والمؤتمر الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ
APRC/10/INF/7	إستراتيجية المنظمة ونهجها بشأن التأهب للكوارث والتصدي لها والتخفيف من آثارها في الإقليم
APRC/10/INF/8	تنفيذ برنامج الأمم المتحدة التعاوني للحد من الانبعاثات الناشئة عن إزالة الغابات وتدهور الغابات وما يعنيه ذلك للغابات الزراعية في الإقليم
APRC/10/INF/9	المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
APRC/10/INF/10	تقييم دور المنظمة وعملها فيما يتعلق بالمياه
APRC/10/INF/11	ورقة مقدمة إلى اجتماع لجنة المؤتمر المعنية بمتابعة التقييم المستقل في 23 يونيو/ حزيران 2010 بشأن المناقشات التي دارت في الهيئات التقنية

سلسلة يوميات المؤتمر (OD)

APRC/10/OD/1	Order of the Day
APRC/10/OD/2	Order of the Day
APRC/10/OD/3	Order of the Day
APRC/10/OD/4	Order of the Day
APRC/10/OD/5	Order of the Day

المرفق دال

البيان الافتتاحي

فخامة الرئيس لي ميونغ باك
رئيس جمهورية كوريا

في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الإقليمي الثلاثين
للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ
جيونجوي، 30 سبتمبر/ أيلول 2010

أصحاب السعادة
المندوبون الكرام للبلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة لإقليم آسيا والمحيط الهادئ
دكتور جاك ضيوف المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة
حضرات الضيوف الكرام
سيداتي سادتي

أود قبل كل شيء أن أرحب بكم ترحيبا حارا في افتتاح المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ. كما أرحب بكم جميعا في عاصمتنا القديمة جيونجوي، المدينة التي يعود تاريخها إلى أكثر من ألفي عام.

وأحيي العمل الممتاز الذي قامت به اللجنة المنظمة وأمانة المنظمة، وأود أن أشكر جميع من عملوا بجد ومثابرة للإعداد لهذا الاجتماع الهام.

لقد استضافت جمهورية كوريا المؤتمر الإقليمي الثامن عام 1966 في سيول. وفي ذلك الوقت، كانت كوريا بلدا من أشد البلدان فقرا في العالم. وكانت تعاني من نقص مزمن في الأغذية، وكان يتعين على كوريا أن تعتمد على المنظمة وأصدقائنا في العالم في الحصول على المساعدات الغذائية والتدريب الزراعي.

ولقد مرت الآن أربعون عاما، واليوم أشعر بالفخر وأنا أقول بأننا استطعنا، من خلال العمل الشاق وإطلاق الثورة الخضراء، أن نستأصل الجوع وتحقيق الأمن الغذائي.

وعلاوة على ذلك، حولنا بلدنا إلى دولة صناعية بعد أن كانت دولة زراعية، والآن سوف يصبح القرن الحادي والعشرين قرنا تدفعه تكنولوجيا المعلومات والاقتصاد المعتمد على المعرفة. وسيكون العهد الجديد عهد النمو الأخضر.

ومن المؤكد أننا قطعنا شوطا بعيدا في غضون أربعين عاما.

سيداتي سادتي

إن استئصال الجوع وتحقيق الأمن الغذائي وأمن الطاقة تمثل تحديا عالميا. إنه تحد أخلاقي.

أعرف أنكم ناقشتم موضوع الأمن الغذائي خلال الاجتماع الرفيع المستوى الذي عقد أمس. فالأمن الغذائي حق أساسي من حقوق الإنسان يتصل اتصالا مباشرة بنفس بقاؤنا على قيد الحياة. ويعاني 16 في المائة من البشر من الجوع المزمن، وتزهق حياة طفل من الجوع كل ستين ثانية. وهذا أمر غير مقبول.

وتكافح منظمة الأغذية والزراعة منذ إنشائها عام 1945 لضمان هذا الحق الأساسي من حقوق الإنسان لجميع البشر. وتعهدت بالعمل "من أجل عالم خال من الجوع" ومن المؤكد أنها أدت عملا بارزا يثير الإعجاب في هذا المجال.

وقد اعتمد العالم، خلال مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي عام 1996، إعلان روما واعدا بخفض عدد من يعانون من نقص الأغذية بمقدار النصف عن مستواهم الحالي في موعد أقصاه 2015. وقد تحسن وضع الأغذية هذا العام بصورة طفيفة إلاّ أن عدد من يعانون من الجوع قد وصل للأسف إلى أكثر من مليار نسمة.

وعلى الرغم من الزيادة في الإنتاج والإنتاجية الزراعية، أدى تغير المناخ وزيادة الكوارث الطبيعية إلى تفاقم عدم الاستقرار في إنتاج الأغذية وتوزيعها. وأدى التوسع العمراني إلى تقليص الأراضي الصالحة للزراعة. كذلك فإن الزيادة السريعة في عدد سكان العالم، وزيادة استخدام المحاصيل في إنتاج الوقود الحيوي إلى أن تضع جميعها أعباء على كاهل الوضع الغذائي. وعلاوة على ذلك، يجري تقييد الحركة الدولية للمواد والمنتجات الغذائية مما يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وتهدد الأزمة المالية الأمن الغذائي العالمي.

وعلى ذلك، فإن للجوع أسباب عديدة بما في ذلك الأسباب الهيكلية. أنه يمثل قضية متعددة الجوانب تتطلب نهجا متعددة. غير أننا نعثر على الأمل في البلدان الآسيوية التي نجحت في التغلب على هذه التحديات: وهذا هو مصدر الأمل.

فلكي نستأصل الجوع ونحقق الأمن الغذائي، علينا قبل كل شيء زيادة الإنتاجية في إنتاج الأغذية. وعلينا أن نسعى للوصول إلى نماذج للإنتاج تتناسب على أفضل وجه مع احتياجات البلدان المختلفة. وسوف يساعد ذلك بدوره الكثيرون على حل قضية العنف والصراع الداخلي، وسوف يساعد على تسوية النزاعات بصورة سليمة.

ولابد أن تكون البلدان المتقدمة مستعدة لتوفير المساعدات الإنسانية والإنمائية وتوسيع نطاقها.

وقد اعتمد المجتمع الدولي في يوليو/ تموز الماضي "مبادرة لاكويلا للأمن الغذائي" وعلينا أن نواصل بذل أفضل ما لدينا لتنفيذ هذا الاتفاق الهام. وعلينا في هذا الضوء أن نسهم بنصيبنا في البرنامج العالمي للزراعة والأمن الغذائي.

سيداتي سادتي

إننا باعتبارنا بلدا نعرف شكل المعاناة من الجوع وبوصفنا بلدا أسعدنا الحظ أن نتغلب عليه، نود أن نتقاسم خبراتنا مع أصدقائنا في كافة أنحاء العالم. ونـأمل في أن نضطلع بنصيب صغير في استئصال الجوع من كوكبنا.

وسوف تواصل كوريا تقديم المساعدات الغذائية، كما سنوسع من مساعداتنا في مجال البنية الأساسية مما سيؤدي إلى زيادة الإنتاجية والإنتاج. وسوف تتركز جهودنا أيضا على استحداث نماذج تتناسب مع ظروف كل بلد.

وعندما تستضيف كوريا اجتماع الدول العشرين الكبرى في نوفمبر/ تشرين الثاني القادم، سوف نبذل أفضل جهودنا للسعي إلى تحقيق الازدهار المشترك للجميع، سواء البلدان المتقدمة أو البلدان النامية. ويتعين على العالم أن يعمل معا، والبحث عن أهداف مشتركة ويكافح من أجل ازدهارنا المشترك. وعلينا أن نعمل صوب عالم يتسم بالعدل يعزز التعاون والتجانس

ولكي تنجح جميع جهودنا، فإن ضمان الحوكمة العالمية السليمة في البلدان المتلقية يمثل أيضا تحديا لابد من التصدي له. وينبغي استخدام المعونة بحكمة وفعالية وعندما يجتمع هذا الاثنان، سوف نتكاتف معا لتحقيق هدفنا الجماعي.

حضرات الضيوف الكرام

إن تغير المناخ العالمي يشكل مخاطر جسيمة لجهودنا الرامية إلى تحقيق الأمن الغذائي. فالأراضي الصالحة للزراعة تتقلص، والمياه شحيحة وزيادة وثيرة الكوارث الطبيعية تحد من الإنتاجية. والآن علينا أن نخرج بوسائل سليمة لضمان حماية بيئتنا مع العمل في نفس الوقت على تحقيق التنمية المستدامة.

إن ردنا على هذه المسألة يتمثل في رؤيتنا لنمو أخضر منخفض الكربون. هذا هو عهدنا الأخضر الجديد. أنه طريقنا إلى التغلب على الانقسام بين البشر والطبيعة. وسوف يتيح لنا ذلك التغلب على كل من التعصب والفاشية الايكولوجية.

وبوسع الصناعات الخضراء والتكنولوجيا الخضراء أن تساعد وسوف تساعدنا في التعامل مع تأثيرات تغير المناخ مع الحد من اعتمادنا على الوقود الاحفوري. وكانت كوريا هذا العام هي أول بلد في العالم يعتمد القانون الأساسي بشأن النمو الأخضر. وإننا نهدف إلى استثمار 2 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي الخاص بها كل عام من 2009 إلى 2013 في مجالات النمو الأخضر.

ولكي تصبح رؤيتنا للنمو الأخضر مستدامة، تكتسي الشراكة العالمية أهمية حيوية، ويصبح هذا أمرا واضحا لأنه عندما يتعلق الأمر بتغير المناخ والبيئة، لا يوجد بلد لن يتأثر ولذا فإن التعاون العالمي مسألة ضرورية.

وبالنسبة لنا، فإن كوريا افتتحت المعهد العالمي للنمو الأخضر المعروف باسم GGGI في.يونيو/ حزيران الماضي. وسوف تخرج هذه المؤسسة بسياسات مبتكرة، وتستحدث حلولا تكنولوجية، وسوف نتقاسم ذلك مع العالم.

سيداتي سادتي

إن الكثيرين يوافقون على تزايد أهمية وتأثير إقليم آسيا والمحيط الهادئ اليوم. وسوف تظل كوريا دائما شريكا وثيقا وصديقا مخلصا. وسوف نواصل العمل معا صوب تعزيز التعاون الإقليمي وتحقيق الازدهار المشترك والصداقة.

آمل أن ييسر مؤتمر المنظمة الإقليمي لهذا العام هذه الصداقة والشراكة. ولدينا الكثير الذي ينبغي عمله.

لقد حضرتم إلى كوريا وهي في أفضل حالاتها. فتمتعوا بالطبيعة الرائعة والضيافة الودودة التي يوفرها الشعب الكوري. ومرة أخرى تهاني لكم وأرجو لكم التوفيق في عملكم.

وشكرا لكم.

المرفق هاء

بيان المدير العام

فخامة الرئيس لي ميونغ-باك رئيس جمهورية كوريا
معالي السيد يوجوينغ- بوك وزير الأغذية والزراعة والغابات ومصايد الأسماك
السيد الرئيس المستقبل لمجلس منظمة الأغذية والزراعة
حضرات المندوبين الكرام
أصحاب السعادة، سيداتي سادتي

مقدمة

لمن دواعي الفخر والسرور العظيم لي أن أكون بينكم في المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ الذي ينعقد في مدينة جيونجوى التاريخية التي كانت من قبل عاصمة مملكة سيلا.واسمحوا لي أن أبدأ بالإعراب نيابة عن المنظمة وموظفيها و أنتم جميعا عن عميق الشكر لفخامة رئيس الجمهورية الرئيس لي ميونغ- باك وحكومته والشعب الكوري لكرم ضيافتهم وحرارة ترحيبهم.

والمؤتمر الإقليمي هو الثاني الذي يعقد في هذا البلد الذي برز لنجاحه المشهود في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتنمية البشرية، ومنذ المؤتمر الإقليمي السابق الذي عقد في جمهورية كوريا عام 1966 *ارتفع الدخل الفردي* باطراد إلى أن أصبح البلد اليوم يتمتع بأعلى معايير التنمية البشرية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وهو واحد من أربعة أعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية من الإقليم. ولذا فإن شعب هذا البلد وقادته يستحقون التهنئة على هذه الإنجازات.

حالة الأمن الغذائي في العالم وفي الإقليم

السيد الرئيس
أصحاب السعادة، سيداتي سادتي

لقد تعهد رؤساء الدول والحكومات، خلال مؤتمر القمة العالمي الذي عقد عام 1996 بخفض أعداد من يعانون من الجوع في العالم بمقدار النصف بحلول عام 2015. وقد أعيد تأكيد هذا الالتزام بعد ذلك في المؤتمرات الدولية الأخرى وخاصة قمة الألفية في عام 2000، ومؤتمر القمة العالمي: *خمس سنوات بعد الانعقاد* في 2002. ومؤخرا قرر مؤتمر القمة العالمي لرؤساء الدول والحكومات حول الأمن الغذائي، الذي عقد في نوفمبر/ تشرين الثاني في روما استئصال الجوع بالكامل من العالم.

وتصور أحدث بيانات منظمة الأغذية والزراعة عن الجوع وضعا يثير القلق البالغ المستمر. فعلى الرغم من الانخفاض المتوقع فإن عدد من يعانون من الجوع في العالم يقدر بنحو 925 مليون نسمة في 2010. وهو رقم يظل مرتفعا بدرجة غير مقبولة. ويرجع الانخفاض في الأعداد إلى سياق اقتصادي أكثر ملاءمة وخاصة في البلدان النامية وإلى التراخي في أسعار الأغذية منذ منتصف 2008. غير أن الأعداد تظل أكثر ارتفاعا مما كانت عليه قبل الأزمات الغذائية والاقتصادية في 2008 وأكثر ارتفاعا مما كانت عليه في فترة الأساس لمؤتمر القمة العالمي.

وفي ما يتعلق بإقليم آسيا والمحيط الهادئ، يتمثل واحد من أعظم النجاحات التي تحققت بالنسبة للأهداف الإنمائية للألفية في خفض الفقر. ففيما بين 1990 و2005، انخفض عدد الأفراد الذين يعيشون على أقل من

1.25 دولار يوميا من 1.5 مليار إلى 954 مليون نسمة أي انخفاض بنسبة 36.4 في المائة. غير أن الانخفاض في الجوع كان أبطأ. فقد انخفض عدد من يعانون من نقص الأغذية في الإقليم من 588 مليون نسمة في 1990-1992 إلى 555 مليون نسمة في 2005-2007 أي انخفاض بنسبة 5.6 في المائة. وتشير أحدث تقديرات المنظمة إلى أن الإقليم كان يضم 578 مليون نسمة من الجوعى في 2010. ومع ذلك فإن ذلك يمثل انخفاضا بنسبة 12 في المائة عن عام 2009.

وإذا نظرنا بإمعان إلى هذه الأرقام، نجد أن الفروق بين الأقاليم الفرعية ازدادت حدة. فالتقدم المبهر لبعض البلدان تآكل بسبب الركود في بلدان أخرى. فجنوب آسيا على وجه الخصوص، يحتاج إلى قدر أكبر من الاهتمام بالنظر إلى أن النجاح في خفض الجوع في تلك المنطقة سوف يعزز بدرجة كبيرة من المؤشر الإقليمي.

الإنتاج الزراعي في الإقليم

تشير أحدث أرقام المنظمة للفترة 2011/2010 إلى تقدير إنتاج الحبوب في آسيا بمقدار 999 مليون طن وهو ما يزيد بمقدار 13 مليون طن أو 1.2 في المائة عن السنة السابقة مقابل الاحتياجات البالغة 1 074 مليون طن. وتقدر واردات الحبوب في 2011/2010 بمقدار 127 مليون طن مقابل صادرات بمقدار 42 مليون طن. ويسفر ذلك عن عجز في الحبوب بمقدار 85 مليون طن.

ويقدر إنتاج آسيا من اللحوم ومنتجات اللحوم في 2010 بمقدار 120 مليون طن أي بزيادة قدرها 2.5 في المائة عن عام 2009 مقابل الاحتياجات المقدرة بمقدار 128 مليون طن. ومن المقرر أن يزيد إنتاج الألبان في الإقليم بنسبة 4.4 في المائة في 2010 ليصل إلى نحو 263 مليون طن.

ومازال إقليم آسيا والمحيط الهادئ يمثل أكبر منتج للأسماك في العالم حيث بلغ الإنتاج 95 مليون طن في 2008 يمثل 67 في المائة من مجموع الإنتاج العالمي. وفي حين يحقق الإقليم 66 في المائة من الإنتاج العالمي من المصايد الطبيعية، يسيطر على صناعة تربية الأحياء المائية بنصيب يبلغ 90 في المائة من الإنتاج العالمي. فهناك ثماني بلدان في الإقليم تحتل مكانا مرموقا بين أكثر عشر بلدان منتجة للأحياء المائية في العالم. ويركز هذا القطاع بصورة متزايدة على الجودة. ونظرا لمعايير سلامة الأغذية والمساندة، وتنامي الاهتمام بالجودة والبيئة، يبذل القطاعان العام والخاص جهودا كبيرة لتحسين سلامة وجودة منتجات تربية الأحياء المائية مع التقليل في نفس الوقت من تأثيراتها البيئية.

ولدى إقليم آسيا والمحيط الهادئ غطاء حرجيا قدره 640 مليون هكتار وهو ما يشكل 18 في المائة من الغطاء الحرجي في العالم. وأدت برامج إعادة التشجير الطموحة في بعض البلدان إلى زيادة الغطاء الحرجي الصافي في الإقليم بمقدار 14 مليون هكتار خلال العقد الماضي ومن ثم تعكس مسار الاتجاه السائد منذ فترة طويلة لتقليص الغطاء الحرجي. غير أن معدل إزالة الغابات وتدهور الغابات مازال يدعو إلى الانزعاج العميق في الكثير من البلدان.

التحديات والأولويات الرئيسية في المستقبل

مازال 925 مليون نسمة يعانون اليوم من الجوع في العالم. ومما يزيد الأمور تفاقما أن 29 بلدا يعاني من عجز خطير في الأغذية مما يتطلب مساعدات طوارئ.

وسيتعين توفير إرادة سياسية قوية وموارد مالية كافية إذا ما أردنا أن نرتفع الى مستوى تحدي استئصال الجوع في العالم.

وسيصل عدد سكان العالم إلى تسعة مليارات نسمة في 2050. وسوف يحدث هذا النمو السكاني بالدرجة الأولى في البلدان النامية وهي المكان الذي يعيش فيه جميع الجوعى في العالم

تقريبا. وسيتعين زيادة الإنتاج الغذائي بنسبة 70 في المائة في العالم ومضاعفته في البلدان النامية.

وهناك أيضا تنافس من جانب الوقود الحيوي الذي زاد إنتاجه إلى ثلاثة أمثال ما كان عليه في ما بين 2000 و2008. وقد تحول أكثر من 110 ملايين طن من الحبوب عن الغذاء كل عام. وعلينا، ألا ننسى أيضا تأثير تغير المناخ على الإنتاج.

وسنحتاج إلى زيادة الإنتاج والإنتاجية الزراعية في البلدان النامية والى تعزيز مقاومة نظم الإنتاج لديها بالاستثمار في البنية الأساسية الريفية والتحكم في المياه وإقامة الطرق الريفية ومرافق التخزين والمسالخ وغير ذلك إلا أننا نحتاج أيضا إلى عوامل إنتاج حديثة.

ويتعين أن تصل المساعدة الإنمائية الرسمية الموجهة للزراعة إلى 44 مليار دولار أمريكي سنويا للاستثمار في البنية الأساسية الحديثة والتكنولوجيات والمدخلات. ويتعين على البلدان النامية ذاتها أن تخصص نسبة أكبر في ميزانياتها المحلية للزراعة. فلابد من أن يحصل القطاع الزراعي على ما لا يقل عن 10 في المائة من الإنفاق العام في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.

وتدعو التقلبات المتزايدة في الأسعار الزراعية خلال السنوات الخمس الماضية إلى اهتمام خاص. فهذه التقلبات لا تهدد فحسب الأمن الغذائي بل والاستقرار السياسي والاجتماعي كذلك. وتؤثر الشكوك الزائدة في الأسواق بصورة مباشرة في قرارات الاستثمار وتدفقاته. ومن الأهمية البالغة استحداث آليات فعالة للتعامل مع الارتفاع الشديد المفاجئ في الأسعار وسوء عمل الأسواق الزراعية.

وتدرس المنظمة الكيفية التي ينبغي بها للمجتمع الدولي أن يعالج التقلبات المتزايدة في الأسعار الزراعية. ويجري استكشاف أربعة طرق: تعزيز لوائح السوق، بتنفيذ سياسات التخزين، قواعد التجارة الدولية التي تتكيف بصورة أفضل مع هذا الوضع الجديد وتوافر التمويل الاستثنائي لواردات البلدان الأشد ضعفا. وفي يوم الجمعة 24 سبتمبر/ أيلول في روما عقدت المنظمة اجتماعا مشتركا استثنائيا بين الدورات للجماعة الحكومية الدولية المعنية بالحبوب والجماعة الحكومية الدولية المعنية بالأرز لمناقشة القضايا المهمة ذات الصلة بالارتفاع الشديد الذي حدث مؤخرا في أسعار الحبوب بصورة عامة وأسعار القمح بصورة خاصة.

وستناقش قضية تقلبات الأسعار وعدم استقرار الأسواق الزراعية خلال الدورة القادمة للجنة الأمن الغذائي العالمي التي ستعقد في مقر المنظمة من 11 إلى 16 أكتوبر/ تشرين الأول.وأود أن أغتنم هذه الفرصة للتشديد على أهمية مشاركة بلدانكم بأعلى مستوى ممكن. فلن يسهم ذلك في إثراء المداولات فحسب بل وسيضفي شرعية إضافية على القرارات التي ستتخذ.

وتأمل المنظمة في أن يستطيع المجتمع الدولي، ربما تحت قيادة مجموعة العشرين (الدول الصناعية العشرين) من اعتماد سياسات ملائمة وتدابير ملموسة تتعامل مع هذه التقلبات المتزايدة.

جدول أعمال المؤتمر الإقليمي

السيد الرئيس
أصحاب السعادة، سيداتي سادتي

سوف تحاطون علما في هذا المؤتمر الإقليمي الثلاثين بأنشطة المنظمة في الإقليم وستتاح لكم الفرصة لمناقشة الأولويات وتنفيذ خطة العمل الفورية لتجديد المنظمة، وإنشاء شبكة المكاتب الميدانية وإصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي.

وستعقد مائدة وزارية مستديرة بشأن المتابعة التي سيسندها الإقليم لمبادرة لاكويلا بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي لضمان تحويل الإعلانات المقابلة إلى أعمال.

إصلاح المنظمة

تجتاز المنظمة في الوقت الحاضر أعمق عملية إصلاح تجري في منظومة الأمم المتحدة. أنها تعيد تشكيل إجراءات عملها والطريقة التي تؤدي بها ولايتها وتسلم بها خدماتها للبلدان الأعضاء

وكان تنفيذ خطة العمل الفورية هدفا رئيسيا من أهداف الدول الأعضاء والأمانة منذ أن اعتمدها مؤتمر المنظمة خلال دورته الخاصة التي عقدها في نوفمبر/ تشرين الثاني 2008. وتتمثل العناصر الرئيسية لخطة العمل الفورية في ما يلي:

- اعتماد إطار للتخطيط وثقافة جديدة قائمة على النتائج؛
- تطبيق اللامركزية وزيادة التفويض بالسلطة؛
- التبسيط التنظيمي؛
- تحسين إدارة الموارد البشرية؛
- زيادة فعالية الحوكمة.

ومنذ يناير/ كانون الثاني، أصبحت المكاتب الإقليمية مسؤولة عن الإشراف على برنامج وميزانية الموظفين التقنيين في الإقليم. وسوف يتولون بالتدريج إدارة العمل التقني للمكاتب القطرية وعلاوة على ذلك جرى تدريب الموظفين في المكاتب الإقليمية على تولي مسؤولية الأنشطة التي تنفذ في إطار برنامج التعاون التقني.

وبدئ في 2009 في إعادة تنظيم شاملة للمقر الرئيسي للمنظمة لتيسير توافق هيكلنا الإداري مع إطار الأهداف المعتمدة على النتائج. ومن المقرر الانتهاء من هذه العملية في 2012. ويتمثل أحد عناصره الرئيسية في إلغاء 40 وظيفة على مستوى المدير في محاولة للتخفيف من الهيكل والتسلسل الوظيفي في المنظمة

وسوف يشرح الرئيس المستقل للمجلس الأنشطة الجارية بقدر أكبر من التفصيل وخاصة تلك المرتبطة بممثلي الدول الأعضاء.

إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي

وافقت الدورة السادسة والثلاثين لمؤتمر المنظمة في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي على إصلاح رئيسي آخر هو إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي. والغرض من هذا الإصلاح هو تحسين حوكمة اللجنة باستخدام الهياكل والبرامج القائمة وإقامة شراكات فعالة. وهذه هي الجوانب الرئيسية للجنة الأمن الغذائي العالمي المجددة.

- أنها منتدى عالمي لمناقشة وسائل تدعيم توافق وجهات النظر بشأن أسباب وانعكاسات انعدام الأمن الغذائي وبشأن طرق العمل اللازمة في هذا المجال؛
- أنها آلية للتنسيق العالمي للجهود الرامية إلى استئصال الجوع لضمان تجانس وفعالية الأعمال على المدى الطويل؛
- أنها تعمل وفقا لأسس علمية متينة: فلجنة الأمن الغذائي العالمي الجديدة تتألف من فريق خبراء رفيع المستوى يساعد في اتخاذ القرارات الملائمة من خلال توفير البحوث والتحليل بصورة موضوعية ومحايدة؛

- وهي مفتوحة لجميع أصحاب الشأن: الحكومات والمؤسسات الإقليمية والدولية والشركاء الاقتصاديين والماليين، ومنظمات المزارعين والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات والمجتمع المدني حيث ستمثل جميعها في اللجنة.

غير أنه يتعين، حيثما يكون ملائما، أن تمثل الحكومات على مستوى وزاري عال في الاجتماعات لكي تصبح هذه اللجنة عملية حكومية دولية رفيعة المستوى لصنع القرار ومن ثم اكتساب الشرعية السياسية. وفي هذا الصدد، من المهم التشديد عنا على أنه في حين أن مشاركة الوزارات والإدارات التقنية المعنية في مناقشة القضايا الاقتصادية والمالية الرئيسية فإن وجود الوزارات المسؤولة عن التعاون والتنمية أمر مطلوب أيضا.

ومن الضروري على المستوى القطري، وتحت إشراف الحكومات، إقامة الشراكات بالارتكاز على المجموعات المواضيعية والتحالفات الوطنية لأغراض الأمن الغذائي أو لتعزيز هذه الشراكات حيثما توجد بالفعل. وينبغي أن توفر هاتان الآليتان الدعم للسلطات الوطنية المسؤولة عن ضمان التخصيص الرشيد لموارد الميزانية واستخدامها، والمساعدات الإنمائية الرسمية والاستثمارات المباشرة المحلية وتلك الخاص بالقطاع الأجنبي.

وبهذا الشكل تصبح لجنة الأمن الغذائي العالمي وفريقها رفيع المستوى من الخبراء والآليات الوطنية العمود الأساسي للشراكة العالمية من أجل الزراعة والأمن الغذائي والتغذية.

الختام

السيد الرئيس
معالي الوزراء
أصحاب السعادة، سيداتي سادتي

لا يفصلنا سوى خمس سنوات عن عام 2015 وهو التاريخ الذي تعهد قادة العالم بخفض أعداد الجوعى ومن يعانون من الفقر إلى النصف عند. غير أنه إذا استمرت الاتجاهات السابقة، قد لا يمكن بلوغ هذا الهدف بالنظر إلى أن الإجراءات التي اتخذت والموارد التي التزم بها لم ترق إلى مستوى الأهداف المحددة. ومع ذلك فإنني مقتنع بأننا نستطيع معا أن نستأصل الجوع من كوكبنا. غير أن علينا لكي يتحقق ذلك الانتقال من الكلمات إلى الأعمال.وعلينا أن نفعل ذلك بسرعة.

وقد استطاع العديد من البلدان في أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية خلال الخمسة عشرة عاما الماضية تحقيق خفض كبير في حجم أولئك الذين يعانون من نقص التغذية. ولذا فإننا نعرف ما ينبغي عمله لهزيمة الجوع. وسيتعين علينا لكي نحقق أهدافنا الانخراط في عملية إصلاح للسياسات والمؤسسات وتدعيم القدرات القائمة وإعادة توجيه الاستثمارات

وقد أصبح تعزيز التعاون الإقليمي، في عالم يتزايد تكافله، عاملا حاسما لمعالجة القضايا العابرة للحدود التي تؤثر في الأمن الغذائي، وتعزيز التجارة والاستثمار على المستوى الأقاليمي، والتوصل إلى توافق في الآراء بشأن السياسات اللازمة لضمان التنمية الزراعية المستدامة. وأنني أشعر بالتشجيع لأنه بالإضافة إلى منظمات التعاون الإقليمي مثل رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، ظهر أيضا الكثير من المبادرات في الأقاليم الفرعية. وتود المنظمة أن تواصل تعزيز تعاونها الممتاز مع المنظمات الإقليمية والإقليمية الفرعية لتحقيق أهدافنا المشتركة. وآمل مخلصا في أن نستمر في العمل على نفس الخطوط فإننا نستطيع معا أن نكسب المعركة ضد الجوع العالمي لأن هذه المعركة هي التي لا يمكننا خسارتها.

أرجو لكم التوفيق في عملكم وشكرا لكم على حسن استماعكم.

المرفق واو

مذكرة بشأن المائدة المستديرة عن "من الإعلانات إلى الأعمال: متابعة مبادرة لا كويلا بشأن الأمن الغذائي ومؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في الإقليم

النتائج البارزة والتوصيات العديدة القابلة للتنفيذ من هذه المائدة المستديرة:

(أ) **علينا أن نعكس مسار الانخفاض في التمويل المحلي والدولي** للزراعة والأمن الغذائي والتنمية الريفية في البلدان النامية والارتكاز على قوة الدفع الناشئة عن مبادرة لاكويلا بغرض تحقيق الانجاز المطرد للحق في الغذاء الكافي في سياق الأمن الغذائي القطري؛

(ب) **يتعين بذل المزيد لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية**: في حين أن زيادة المساعدة الإنمائية أمر ضروري، فإن الديمقراطية والنمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي والعناية بالبيئة تعتبر أيضا محركات أساسية للتنمية. ومعالجة عدم المساواة في الدخل والفرص داخل البلدان وفيما بينها عنصرا حاسما في تحقيق التقدم العالمي مثلما الحال بالنسبة للمساواة بين الجنسين واحترام حقوق الإنسان واستدامة البيئة. ومن الضروري أن تعالج سياستنا هذه القضايا بطريقة أكثر منهجية وتجانسا؛

(ج) **الملكية القطرية هي المفتاح**. يتعين على التخطيط الإنمائي أن يعتمد إلى أقصى حد ممكن على الخطط والاستراتيجيات والمشاريع القطرية والإقليمية وعلى الدروس المستفادة التي تحقق اختبارات الشمولية في الاستجابة ووضع صغار الحائزين من المزارعين في مركز الاهتمام؛

(د) **يتعين اتخاذ إجراءات عاجلة لضمان زيادة التجانس والتنسيق** فيما بين جميع أصحاب الشأن في نظام الأغذية العالمي إعمالا لإعلان باريس بشأن فعالية المعونة وجدول أعمال اكرا بشأن العمل. ولمنظمة الأغذية والزراعة وشركائها دور هام في هذا المجال من خلال توفير الدعم لتعزيز التخطيط القطري، وتحسين البرمجة التقنية للموارد وتوافق وتجانس المعونة؛

(هـ) **ثمة حاجة إلى شراكات أكثر فعالية وشمولا** فيما بين الجهات المانحة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لكي تحقق جميع جهودنا تأثيرا أكبر على الحد من الفقر؛

(و) **صغار الحائزين من المزارعين** هم محرك النمو في البلدان النامية حيث ينتج المزارعون الفقراء معظم الأغذية المعدة للاستهلاك. وينبغي إشراكهم بفعالية في الحوار الإنمائي، وربطهم بفعالية مع مصادر التمويل والتكنولوجيا ومع الأسواق مع التخفيف من أي مخاطر تحدث من خلال زيادة الإنتاجية وتنويع الإنتاج؛

(ز) **تغير المناخ** يفرض مخاطر إضافية شديدة على الأمن الغذائي وقطاع الزراعة. وتندمج تأثيراته المتوقعة مع الأخطار التي يتعرض لها صغار الحائزين من المزارعين في البلدان النامية والسكان الذين يعانون بالفعل من الضعف.

المرفق زاي

مذكرة بشأن حدث جانبي متعدد أصحاب الشأن عن "تعزيز الحوكمة القطرية والإقليمية بشأن الأمن الغذائي والتغذية: الاستفادة من إصلاح لجنة الأمن الغذائي العالمي"

1- أدى الاهتمام السياسي المتجدد خلال السنوات القليلة الماضية بالأمن الغذائي وحوكمته إلى إعلان تعهدات بزيادة الموارد المخصصة للزراعة والأمن الغذائي، وكان ذلك يحدث في أوقات الأزمة إلاّ أن الأهم من ذلك هو معالجة العوامل الهيكلية طويلة الأجل التي تسهم في الجوع وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية.

2- وقد ترددت نداءات، خلال قمة الدول الصناعية الثماني في اليابان عام 2008 ومرة أخرى في لاكويلا في 2009، لزيادة التنسيق ووضع تصميم جديد لحوكمة الأمن الغذائي العالمي ترتكز على إصلاح المؤسسات القائمة. وأيد مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي الذي عقد في روما في نوفمبر/ تشرين الثاني 2009 الحاجة إلى نظام منقح.

3- وخلال عام 2009، اجتازت لجنة الأمن الغذائي العالمي عملية إصلاح لزيادة فعاليتها من خلال ضمن مجموعة واسعة من أصحاب الشأن وزيادة قدرتها على الترويج للسياسات التي تحد من انعدام الأمن الغذائي. وتتمثل رؤية اللجنة بعد إصلاحها في أن تكون المنتدى الحكومي الدولي والدولي الأكثر شمولا لجميع أصحاب الشأن للعمل معا لضمان الأمن الغذائي والتغذية للجميع.

4- وجمع الحدث الجانبي، انعكاسا لهيكل لجنة الأمن الغذائي العالمي ورؤيتها، ممثلين عن الحكومات الوطنية والهيئات الإقليمية ومؤسسات القطاع الخاص والبحوث والأكاديميات فضلا عن منظمات المجتمع المدني في إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وأتاح العرض الذي قدمه الفريق وما أعقبه من مداخلات الحضور الفرصة لجميع أصحاب الشأن لتبادل أفضل ما لديهم من الممارسات والدروس المستفادة في الترويج لمشاركة أصحاب الشأن المتعددين في المؤسسات والآليات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية على المستويين القطرية والإقليمي.

5- وتمثل الاعتبار الأول في الاعتراف بالطابع المتعدد القطاعات والمتعدد أصحاب الشأن لقضايا الأمن الغذائي والتغذية. وحددت مناقشات الحدث الجانبي الحاجة إلى المشاركة في إطار مشترك على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية لضمان التنسيق والتجانس في التخطيط ووضع الميزانيات والتنفيذ. وجرى أيضا تأكيد أهمية تعزيز بناء القدرات والرصد والتقييم لتقدير مدى التقدم المحرز في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

6- وعلاوة على أفضل الممارسات القطرية، ركز الحدث الجانبي على أهمية الهيئات والمبادرات الإقليمية في مجال الأمن الغذائي والتغذية مثل الإطار الإقليمي للأمن الغذائي في آسيا والمحيط الهادئ المشترك بين المنظمة ومصرف التنمية الأفريقي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وفريق العمل المواضيعي الإقليمي المني بالفقر والجوع، ورابطة أمم جنوب شرق آسيا ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي ومنتدى جزر المحيط الهادئ.

7- وتشمل بعض الدروس المستفادة في معالجة انعدام الأمن الغذائي والتغذية على المستوى الإقليمي التي قدمت في الحدث الجانبي: (1) التزام الحكومات الوطنية كشرط مسبق لنجاح الجهود الإقليمية (2) الحاجة إلى تحديد واضح للمسؤوليات فيما بين جميع أصحاب الشأن تحت شعار "شركاء كثيرون وفريق واحد" (3) الحاجة إلى تعميم مكون التغذية في الأمن الغذائي.

8- وحددت مناقشات الحدث الجانبي بشأن الطريق إلى الأمام بشدة الحاجة إلى زيادة بذل الجهود لتحسين التنسيق الإقليمي استنادا إلى مبادئ الشمولية والشفافية. وعلى ذلك جرى تشجيع الهيئات والمبادرات الإقليمية القائمة على إشراك المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص ومؤسسات البحوث لتعزيز الشراكات الأكثر قوة.

المرفق حاء

موجز الحدث الجانبي "الاستثمار الزراعي الرشيد"

ترأس هذا الحدث الجانبي السيد سيجفريد سيرانوا وكيل الوزارة لشئون السياسات والتخطيط في وزارة الزراعة في جمهورية الفلبين.

افتتح الاجتماع السيد هيرويوكي كونوما المدير العام المساعد والممثل الإقليمي للمنظمة لآسيا والمحيط الهادي. ورحب بالمشاركين وعرض أهداف الحدث الجانبي. وقال إن الاستثمارات الناشئة عن القطاعين العام والخاص لزيادة إنتاجية الزراعة التي يضطلع بها صغار الحائزين لها تأثير كبير على النمو والحد من الفقر. غير أنه استرعى الاهتمام إلى المخاطر المحتملة المرتبطة بالاستثمارات الدولية. ولهذا السبب فإن المنظمة وشركاءها أمسكوا زمام المبادرة لبلورة المبادئ الأساسية التي توجه الدول الأعضاء في مجالات وضع السياسات، وإعداد المواصفات واللوائح التي تعزز الاستثمار في قطاعها الزراعي. ودعا المشاركين إلى تبادل وجهات نظرهم ووضع توصيات للعمل في المستقبل.

عرض بشأن الاستثمار المباشر في الزراعة وما يتصل بها من *أنشطة ومبادئ الاستثمار الزراعي الرشيد الذي يحترم الحقوق وسبل المعيشة والموارد*

مقدم من السيد ماساهيرو ميازاكو منسق المشاريع في المنظمة والسيد باسكال ليو الخبير الاقتصادي التجاري في المنظمة

قدم السيد ميازاكو المشروع المعنون "الدعم المقدم لدراسة عن تدابير السياسات الملائمة لزيادة الاستثمارات في الزراعة والتشجيع على إنتاج الأغذية" الممول من مساهمات من خارج الميزانية من وزارة الزراعة والغابات ومصايد الأسماك في اليابان. ويجري هذا المشروع منذ بدايته في أكتوبر/ تشرين الأول 2009 دراسات حالة في 18 بلدا وعمل تحليل في القضايا ذات الصلة مثل تكوين رأس المال، وحقوق الملكية، والموارد المالية، وجمع البيانات لتكون قواعد البيانات. ويتوقع أن يخرج المشروع بنتيجتين هما: وثيقة توجيه سياساتية تتضمن خيارات السياسات وأفضل الممارسات وقواعد البيانات بشأن البنود الرأسمالية ومعلومات مناخ الاستثمار في البلدان المتلقية المحتملة للاستثمار الخارجي.

وأوضح السيد ليو أن المنظمة والأونكتاد والصندوق الدولي للتنمية الزراعية والبنك الدولي قد اقترحت، بغية مساعدة البلدان في تحقيق أقصى المنافع من الاستثمار الدولي مع التقليل إلى أدنى حد من المخاطر، *مبادئ بشأن الاستثمار الزراعي الرشيد يحترم الحقوق وسبل المعيشة والموارد*. وتستند المبادئ السبعة إلى الشفافية والحوكمة الجيدة، والمساءلة، والاستدامة الاجتماعية والبيئية والاقتصادية، وإشراك أصحاب الشأن والاعتراف بالأمن الغذائي المحلي وشواغل التنمية الريفية.وتعتمد المحتويات على البحوث وأفضل الممارسات في القانون والسياسة. وقدم السيد ليو المبادئ السبعة، وأوضح أنها طوعية تماما، ويمكن أن توفر إطارا مرجعيا للوائح القطرية، واتفاقات الاستثمارات الدولية، ومبادرات المسؤولية الاجتماعية المؤسسية العالمية وعقود الاستثمار الفردية.

وسوف تواصل المنظمة ومنظماتها الشريكة في إجراء المشاورات الشاملة مع جميع أصحاب الشأن للتوصل إلى توافق في الآراء لتحويل هذه المبادئ إلى أعمال لمستثمرين والحكومات والجهات المانحة والوكالات الدولية للتنفيذ على مختلف المستويات. واستنادا إلى نتائج هذه المشاورات يمكن استخدام هذه المبادئ في إعداد صكوك طوعية للاستثمار الدولي على نفس المبادئ التوجيهية. أو مدونات السلوك إذا توافر التوافق في الآراء.

وعقب هذه التقديمات، جرت مناقشات في **الجلسة العامة** مع المشاركين والخبراء. وطلب الرئيس من المشاركين إبداء وجهات نظرهم بشأن المبادئ الخاصة بالاستثمار الزراعي الرشيد. وبغية بدء المناقشات أشار إلى الأسئلة التالية: هل هذه المبادئ كافية لإقليم آسيا والمحيط الهادئ؟ ما هي كيفية تفعيلها؟ وما هو نوع الصكوك الطوعية الدولية؟ وفيما يلي موجز للمناقشات.

موجز الرئيس

الاستثمار الزراعي عامل بالغ الأهمية لزيادة الإنتاجية الزراعية وزيادة الإمدادات الغذائية ومن ثم الإسهام في الأمن الغذائي.وقد تسهم المشاريع الاستثمارية في التخفيض من حدة الفقر وإدرار الدخل في المناطق الريفية.

غير أن الاستثمار الإنمائي الخارجي ليس "عصا سحرية"، وهذه المنافع لا تزيد بصورة تلقائية. وقد لوحظت تأثيرات سلبية للاستثمار في بعض الأحيان. وخاصة عندما يتعلق الأمر بالحصول واسع النطاق على الأراضي ولا يتوافر إطار مؤسسي كاف.وينبغي أن تتوافر السياسات واللوائح والمؤسسات بصورة كافية فالحوكمة الجيدة ضرورية لتعظيم منافع الاستثمار الزراعي والتقليل إلى أدنى حد من المخاطر. ولذا لابد من بذل الجهود لتدعيم قدرة البلدان المضيفة على المستويين القطري والمحلي.

وثمة تأييد عام لمبادئ الاستثمار الزراعي الرشيد. وينبغي تحديد نمط ونطاق الاستثمارات التي تشملها هذه المبادئ. وينبغي زيادة بلورة المبادئ لتتحول إلى توجيه مفصل قبل النظر في اعتمادها. وينبغي على وجه الخصوص تحديد مسؤوليات أصحاب الشأن غير الحكومة والمستثمرين.وينبغي أن تهدف المبادئ إلى الإسهام في أوضاع المنافع المتبادلة حيث تتحقق المنافع للحكومة المضيفة والمجتمع المحلي والمستثمر وينبغي أن تفيد صغار المزارعين.

وفي ما يتعلق بعملية التشاور، طلب من المنظمة أن تواصل حوارها المفتوح والشامل بشأن المبادئ مع الحكومات الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب الشأن المعنيين.

وأعرب الرئيس عن شكره للمشاركين لمدخلاتهم في المناقشات وسوف تؤخذ وجهات نظرهم في عملية زيادة بلورة هذه المبادئ. ورحب الرئيس بأي مدخلات أخرى تقدم بعد الاجتماع، ويمكن إرسالها إلى المنظمة. وسوف تتواصل عملية التشاور. وستكون هناك على وجه الخصوص مائدة مستديرة خاصة عن الاستثمار في الزراعة خلال الدورة القادمة للجنة الأمن الغذائي العالمي في روما يوم 13 أكتوبر/ تشرين أول 2010 حيث سيجري تقديم *الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة الرشيدة عن حيازة الأراضي وغير ذلك من الموارد الطبيعية لممثلي الحكومات*.

المرفق طاء

البيان الختامي للرئيس: التصدي للجوع وتعزيز الأمن الغذائي والقيام بثورة خضراء جديدة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ[17]

معالي يوجوينغ- بوك
وزير الأغذية والزراعة والغابات ومصايد الأسماك

في الجلسة العامة للمؤتمر الإقليمي الثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ

جيونجوى، 1 أكتوبر/ تشرين أول 2010

معالي الوزراء
المندوبون الكرام
سيداتي سادتي

اعتقد كرئيس أن المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ كانت له أهمية كبيرة. فقد أتيحت لنا فرصة قيمة للانخراط في مناقشات عميقة وتقاسم المعارف والخبرات المختلفة. فقد غطت مناقشاتنا القضايا الرئيسية مثل الأمن الغذائي وتغير المناخ والتنمية المستدامة وإصلاح المنظمة. وإنني أشعر بعميق الامتنان لجميع المشاركين لما قدموه من مساهمات.

وكما تعلمون، فإن هذه هي المرة الثانية التي تستضيف فيها كوريا المؤتمر الإقليمي للمنظمة. وكان المؤتمر الأول في سيول عام 1966 أي قبل 44 عاما، وكانت تلك السنوات هامة بشدة لكوريا.

ففي تلك السنوات الأربعة والأربعين انتقلت كوريا من بلد يبتليه الفقر يعتمد على المعونة الخارجية في معيشته اليومية إلى دولة تقدم المعونة للدول الأخرى. وحلت كوريا أيضا العجز في الأغذية بالنجاح في تنفيذ الثورة الخضراء التي تضمنت تحسين الأصناف والتطورات البارزة في تكنولوجيا الزراعة.

وخلال فترة وجيزة تقل عن نصف قرن؛ حققت كوريا بنجاح كلا من الأمن الغذائي واستئصال الجوع. وعقد المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ في بلد مثل كوريا ينطوي على مغزى خاص ولاسيما في ضوء حقيقة أن الجوع وانعدام الأمن الغذائي قد أصبحا مصادر قلق متزايد.

ومن بين المسائل التي نوقشت في هذا المؤتمر الإقليمي بالغ الأهمية خلال الأيام الخمسة الماضية، أود أن أعرب عن وجهة نظري بشأن ما يعتبر عنصرا هاما في تدعيم الأمن الغذائي وحل مشكلة الجوع في العالم.

فالجوع من أكثر القضايا إلحاحا التي تواجهها البشرية. ويتعين معالجة هذه القضية بأعلى مستوى من الأولوية. فوفقا لما ذكرته المنظمة بأن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع المزمن قد تجاوز المليار نسمة في عام 2009. ويعني ذلك أن شخص من بين كل ستة أشخاص من سكان العالم يعاني من الجوع. وفي نفس الوقت، يموت 15 مليون طفل سنويا من الجوع ويعيش أكثر من ثلاثة ملايين بأقل من دولارين يوميا. وعلى وجه الخصوص تشير المعدلات الحالية إلى أنه يبدو

[17] ألقى هذا البيان في نهاية الجلسة الختامية بعد اعتماد التقرير الرسمي للمؤتمر الإقليمي بواسطة معالي السيد يو جوينغ- بوك وزير الأغذية والزراعة والغابات ومصايد الأسماك والذي كان رئيسا للمؤتمر الإقليمي الثلاثين لآسيا والمحيط الهادئ.

أن أحد الأهداف الإنمائية للألفية الذي ينص على خفض نسبة من يعانون من الجوع بمقدار النصف قبل عام 2015 صعب التحقيق.

وفي يونيو/ حزيران 2010، حذرت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة الأغذية والزراعة من أن ارتفاع الأسعار الدولية للأغذية خلال السنوات العشر القادمة سوف يزيد من الضغوط على الأمن الغذائي في البلدان التي تعتمد بشدة على الواردات الغذائية. وحتى الآن فإن الأمن الغذائي معرض للأخطار، فالفيضانات وحالات الجفاف والموجات الحرارية وأنماط الطقس غير العادية تحد من الإنتاج الغذائي، وتزيد من أسعار الطاقة وتبث عدم الاستقرار في أحوال العرض والطلب على الأغذية في العالم. ولذا يتعين على المجتمع الدولي أن يصعد جهوده للتصدي للعوامل التي تقوض الأمن الغذائي.

وتعمل منظمة الأغذية والزراعة، منذ إنشائها عام 1945 الكثير كأساس لإقامة عالم خال من الجوع. غير أن الكفاح مازال بعيدا عن الانتهاء. وإنني أطالب المنظمة، بكل الاحترام الواجب، أن تكثف جهودها لاستئصال الجوع من العالم. ويتعين على المنظمة أن تدرس بصورة وثيقة الحلول التي نوقشت في مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي وغير ذلك من المؤتمرات وأن تراجع تنفيذ كل بلد لالتزاماته. وعلاوة على ذلك ينبغي تقييم تأثيرات تلك التدابير لتعويض العيوب وجوانب النقص.

وكما أشير في بيان لاكويلا المشترك بشأن الأمن الغذائي العالمي وإعلان مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي في العام الماضي، ينبغي أن تحتل البلدان التي تعاني من الجوع والعجز الغذائي مكان الصدارة في الكفاح. ويتعين على هذه البلدان أن تسند الأولوية لطلب النماذج الإنمائية التي تتوافق بدقة مع ثقافاتها الفريدة وظروفها الزراعية. وعليها أن تحرك الجهود لإقامة أساس لاعتمادها على الذات.

وعندما كانت كوريا في حاجة إلى معونة دولية، وضعت النموذج الإنمائي الخاص بها المسمى
سيمويل- اندونغ. ووضع هذا النموذج في شكل إستراتيجية لتحديث المناطق الريفية ثم سرعان ما أصبح نموذج إنمائي بالغ النجاح، نموذج دفع التنمية الريفية في كوريا. غير أن سرعان ما انتشر الاتفاق والجهود الذاتية والتعاون وهي المبادئ الثلاثة للحركة المجتمعية الجديدة فيما يتجاوز المناطق الريفية مثل حريق البراري. فقد انتشرت في كافة أنحاء البلد وأصبحت الأداة لتحقيق الإصلاح الاجتماعي واليقظة العامة. وحتى الآن تعمل هذه الحركة كقوة دافعة للتنمية الوطنية.

وخلال السنوات الأخيرة، تناقصت الاستثمارات في البحوث والتنمية الزراعية والمعونة الدولية لقطاعات الزراعة. وكان من نتيجة ذلك، لم تستطع الإنتاجية التي تحققت في المحاصيل الرئيسية مثل الأرز والقمح أن تواكب النمو السكاني. وتشكل هذه العملية تهديدا خطيرا للأمن الغذائي فكل بلد في حاجة إلى أن يدرك أهمية الزراعة وأن يدعم جهوده في مجال البحوث والتنمية، وإقامة البنية الأساسية وتحسين الأصناف المحصولية. ويمكن أيضا أن يساعد المجتمع الدولي بزيادة الحصة من المعونة الموجهة للأغذية والزراعة في المساعدة الإنمائية الرسمية التي يقدمها.

ففي هذا اليوم والعصر، أصبحت الزراعة أكثر من مجرد إنتاج بسيط للأغذية. فالزراعة تتخطى الظروف لتصبح صناعة تنتج قيم مضافة عالية بموارد حية مثل النباتات والحيوانات والحشرات والكائنات المجهرية. فاليوم تنفض الزراعة عن نفسها صورتها التقليدية بأنها صناعة أولية بسيطة كثيفة اليد العاملة ومعتمدة على البيئة. فالآن يتوقع أن تتطور إلى صناعة متخصصة تحقق قيمة مضافة عالية. ويتوقع أن تصبح محيطا أزرقا آخر. وإقليم آسيا والمحيط الهادئ غني بصورة خاصة بموارد الحياة مثل الموارد الوراثية النباتية والحيوانية. ويمكن أن يصبح هذا الإقليم

من خلال الحفاظ الدقيق على هذه الموارد وتنميتها موطن "ثورة خضراء جديدة" تحرك ازدهار البشرية.

معالي الوزراء
المندوبون الكرام
سيداتي سادتي

لقد لاحظت، بنظرة إلى الوراء إلى المناقشات الأخيرة. أن استنتاجات هامة كثيرة قد توصل إليها خلال هذا المؤتمر.

فأولا أن تحقيق الأهداف المحددة في مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي يستغرق وقتا طويلا، وأن الوضع يزداد سوءا نتيجة للأزمات الغذائية والمالية الأخيرة. أن ذلك يعني أن الوقت قد حان لكي ندفع الأمور بقوة لاكتساب تقدم في تحقيق أهدافنا.

وثانيا إن على الدول الأعضاء أن تزيد بدرجة كبيرة من استثماراتها في القطاع الزراعي فضلا عن إجراء التعديلات الملائمة على السياسات لتتوافق مع التغييرات الهيكلية حتى يمكن التعامل مع مختلف الأخطار التي تواجه الأمن الغذائي.

وثالثا. إن الدعم الدولي والتعاون الإقليمي مطلوبان على وجه السرعة للتعامل مع إمدادات الأغذية غير المستقرة وللتوافق مع تأثيرات تغير المناخ على الزراعة والتخفيف من هذه التأثيرات.

رابعا، ينبغي للمنظمة أن تواصل عملية إصلاحها لتستجيب بقدر أكبر من الفعالية والكفاءة للطلبات التي تقدمها الدول الأعضاء.

إن الاستنتاجات والتوصيات التي أسفر عنها هذا المؤتمر الإقليمي سوف تقدم خطوطا توجيهية مناسبة لتحقيق الغاية المحددة في الهدف 1 من الأهداف الإنمائية للألفية ومؤتمر القمة العالمية للأغذية. وسوف يثبت ذلك وحده النجاح الذي حققه هذا المؤتمر الإقليمي.

لقد ساعدنا هذا المؤتمر في التقدم صوب تحقيق رسالة ورؤية التنمية الزراعية والريفية المستدامة. وأننا نعزز أيضا من روح التعاون الإقليمي وتبادل الكثير من الأفكار بشأن كيفية إصلاح المنظمة وتعزيز قدرتها في آسيا والمحيط الهادئ.

إنني على ثقة من أن التوصيات التي قدمت خلال هذا المؤتمر الإقليمي سوف تبلغ للمجلس والمؤتمر وتنفذ في شكل مشاريع متنوعة على المستويين القطري والإقليمي.

معالي الوزراء
المندوبون الكرام
سيداتي سادتي

إنني أشعر بالامتنان لكن لما حققه هذا المؤتمر الإقليمي من نجاح وأود أن أعرب عن تقديري للمندوبين لما قدموه من مدخلات في نتائج المؤتمر الإقليمي وعلى مرونتكم في التوصل إلى اتفاق.

كما أود أن أشيد برؤساء الوفود لعملهم كنواب للرئيس، وأدين بشكر خاص لمعالي السيد إبراهيم ديدي وزير مصايد الأسماك والزراعة في ملديف لصموده لتولي الرئاسة بالنيابة عني عندما تعين علىّ الخروج.

كما أشعر بالشكر العميق للمقرر معالي السيد جوكيتاني كوكانسينا وزير الصناعة في فيجي، وللجنة الصياغة على صياغتها لهذا التقرير الممتاز.

والآن أود أن أعرب عن تقديري لمنظمة الأغذية والزراعة وشكرا جزيلا على ما قمتم به من إعداد وما قدمتموه من دعم لتحقيق هذا المؤتمر نجاحا يتجاوز التوقعات. وأود أن أشيد بصورة خاصة بالدكتور جاك ضيوف المدير العام لمشورته السديدة ولموظفي المنظمة لمساهماتهم وإخلاصهم.

ونيابة عن حكومة جمهورية كوريا، أعرب عن عميق امتناني لكم لقطعكم كل هذا الطريق إلى جيوينجوى لحضور المؤتمر. وأرجو أن تستمتعوا بإقامتكم وأتمنى لكم رحلة عودة سعيدة.

وإنني أعلن الآن اختتام المؤتمر الإقليمي الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ.

المرفق ياء

بيان مندوبو منظمات المجتمع المدني خلال الاجتماع الموازي لمنظمات المجتمع المدني مع المشاورة الإقليمية الثلاثين للمنظمة لآسيا والمحيط الهادئ يومي 27 و28 سبتمبر/ أيلول 2010
مقدم للجلسة العامة في 1 أكتوبر/ تشرين أول 2010

إننا نحن الممثلون السبعون لمنظمات صغار المزارعين وصيادي الأسماك والشعوب الأصلية والمرأة الريفية، والرعاة، والشباب والتعاونيات والمنظمات غير الحكومية من المجتمع المدني في آسيا نعرب عن موقفنا وندعو منظمة الأغذية والزراعة ودولها الأعضاء على النحو التالي:

موقفنا

لقد أثرت خلال السنوات الخمس الماضية في العالم أزمات متعددة الجوانب (الأزمة المالية، والأزمة الغذائية والأزمة المناخية) وترتبط هذه الأزمات بصورة أساسية بالعولمة اللبرالية الجديدة ويزيد ذلك من تفاقم الأشكال الدورية للكساد نتيجة للتنمية غير المستدامة، والزراعة كثيفة المواد الكيميائية والإفراط في الإنتاج وأسواق المضاربات العالمية.

- مسألة تغيير المناخ مسألة تتعلق بالعدالة الايكولوجية وتشعر بأسوأ أثاره أكثر المجتمعات تهميشا (وخاصة النساء والأطفال) التي هي أقل الجهات مسؤولية عما حدث من تغيير. فالبلدان المتقدمة تتقاسم مسؤولية غير متناسبة عن انبعاثات غازات الدفيئة نتيجة للنموذج الصناعي غير المستدام، والزراعة كثيفة الاستخدام للمواد الكيميائية. أننا نرفض المصطلحات التقنية الثابتة مثل الأغذية المصنعة بالهندسة الوراثية والهندسة الجغرافية والزراعة الصناعية المكثفة والآليات المعتمدة على السوق مثل آليات التنمية النظيفة وقروض الكربون التي تتيح للبلدان المتقدمة مواصلة أعمالها كالمعتاد على حساب الفقراء

- لقد أسفرت الأزمات الغذائية والمالية التي حدثت خلال الفترة 2007-2008 عن موجة جديدة من الملكية الأجنبية للأراضي. كما يغتنم المستثمرون الماليون فرصة انعدام الأمن الغذائي للمضاربة على أسعار حيازات الأراضي. والحكومات التي تستضيف صفقات الأراضي هذه حكومات فقيرة في غالب الأحيان وفي حاجة ماسة إلى استثمارات، وتعاني من نقص القدرات أو انعدام الالتزام بحماية شعوبها من المخاطر الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ذات الصلة. وبهذا الشكل يجري تشريد صغار المزارعين والفلاحين والرعاة والشعوب الأصلية وغيرهم من المجتمعات المهمشة التي تعتمد على موارد الملكية المشاع عن أماكنهم والتسبب في صراعات على الموارد، وزيادة المخاطر على سيادة الأغذية. وتفتقر الخطوط التوجيهية أو مدونات السلوك الطوعية التي اقترحتها منظمة الأغذية والزراعة والبنك الدولي وغيرها من الوكالات الحكومية الدولية لتنظيم هذه الاستثمارات في الأراضي إلى القدرة على الإنفاذ، ولا تعرض حتى أدنى قدر من الحماية أو أي وسائل حقيقية لمعالجة الانتهاكات الخطير ة لحقوق الإنسان التي تنشأ عادة من هذه الصفقات.

- لقد أسفر التواطؤ بين الشركات الزراعية المتعددة الجنسيات والحكومات والوكالات الدولية عن دفع صغار منتجي الأغذية إلى مزيد من الفقر وسلبهم حقهم الأساسي في البذور والسلالات وغير ذلك من الموارد الإنتاجية. وتواصل منظمة التجارة العالمية، على سبيل المثال، بإصرار العمل على فرض الرقابة المؤسسية على الأغذية والزراعة من خلال الاتفاقات مثل الاتفاق الخاص بالزراعة، والاتفاق بشأن جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة. ويزيد إنفاق

أوروبا الوسطى للتجارة الحرة والاتحاد الدولي لحماية الأصناف النباتية الجديدة من تعقيد المشكلة. ويعرض نظام حقوق الملكية الفكرية صغار المنتجين لمخاطر رفع الدعاوي القضائية والمضايقات في حين تحقق شركات البذور أرباحا هائلة من الأزمات. وقد انتهكت حقوق الملكية الفكرية المجالات الاجتماعية الثقافية والايكولوجية مما يهدد الطابع المتعدد الوظائف للإنتاج الغذائي والتنوع البيولوجي الذي يعتمد عليه. وقد اعترف بسيادة الأغذية في دساتير بلدان مثل نيبال وفنزويلا وبوليفيا وإكوادور باعتبار ذلك إطارا للسياسات لتنظيم الأغذية والزراعة.

- وهناك الآن بالإضافة إلى المؤسسات القائمة، آليات جديدة للحوكمة العالمية للأغذية والزراعة. وثمة حاجة ماسة إلى تحقيق التجانس في السياسات بين جميع العناصر الفاعلة. وقد صادق مؤتمر القمة العالمي حول الأمن الغذائي الذي عقد في نوفمبر/ تشرين الثاني 2009 على إصلاحات لجنة الأمن الغذائي. وقد عززت هذه الإصلاحات من الدور الذي تضطلع فيه في تحقيق قدر أكبر من التجانس في السياسات الغذائية العالمية. وأصبح للجنة الأمن الغذائي ولاية في صياغة إطار استراتيجي عالمي لتحسين التنسيق فيما بين طائفة عريضة من أصحاب الشأن. وعلاوة على ذلك سيصبح ممثلو صغار منتجي الأغذية وغيرهم من منظمات المجتمع المدني مشاركين بصورة كاملة وليس مجرد مراقبين لعمليات اللجنة.

إننا ندعو الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة إلى:

1- تنفيذ إصلاحات حقيقية في مجالات الأراضي والإصلاح الزراعي التي يقودها الناس والمراعي ومصايد الأسماك.

2- تقييد الامتلاك الأجنبي للأراضي والتحري والكشف عن حالات الاستيلاء على الأراضي وما يتصل بها من حقوق الإنسان.

3- تقييد الامتلاك الأجنبي للأراضي والتحري والكشف عن حالات الاستيلاء على الأراضي وما يتصل بذلك من انتهاكات لحقوق الإنسان وإطلاق سراح زعماء الفلاحين الذين ألقي القبض عليهم وهو يدافعون عن أراضيهم أمام أولئك الذين يحاولون الاستيلاء عليها. وينبغي حماية الأراضي الزراعية والرعوية والحرجية وغيرها من موارد الممتلكات المشاع. وينبغي حظر إجراء تحويلات أو عمليات استيلاء على الأراضي دون موافقة مسبقة كاملة وحرة ومن جانب المجتمع المحلي. وينبغي أن تظل الحقوق العرقية للمجتمعات الأصلية والأقليات العرقية حقوق غير قابلة للتصرف وأن لا تلغى بإصدار قوانين قطرية أخرى.

4- تمكين ودعم وتدعيم المزارع الأسرية وممارسة نظم الزراعة ومصايد الأسماك والغابات والرعي المستدامة والعضوية والايكولوجية المعتمدة على المجتمع المحلي والمستندة إلى التنوع البيولوجي لضمان سيادة الأغذية وفقا لتوصيات التقييم الدولي لتكنولوجيا العلوم الزراعية وتطويرها.

5- الترويج لصون البذور وتنميتها التي محورها المجتمع المحلي مع الاهتمام باسترجاع النساء دورهن بوصفهن محافظات على البذور فضلا عن نظم التسويق المعتمدة على المجتمع المحلي. حظر تطبيق حقوق الملكية الفكرية على النباتات والحيوانات وغير ذلك من الكائنات الحية. وعدم السماح بالبذور والسلالات والأغذية والمخزونات السمكية والمعالجة بالهندسة الوراثية. وينبغي منع الشراكات مع الشركات الخاصة التي تتيح لها الحصول على المنافع/ الموارد المشاع وملكيتها و/أو السيطرة عليها من خلال مؤسسات البحوث والتنمية العامة والدولية بالنظر إلى ما تسببه من مخاطر على رفاهة الجمهور.

6- ينبغي أن تضمن جميع التدابير الرامية إلى معالجة تغير المناخ المسؤولية المناخية والاجتماعية والبيئية والعادلة من الناحية الجنسانية والمشتركة وإن كانت متباينة وسيادة الأغذية. وينبغي للبلدان الصناعية أن تخفض بدرجة كبيرة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لديها وفقا لالتزاماتها بموجب بروتوكول كيوتو والاتفاق الملزم قانونا.

7- الترويج لمبادرات الأمن الغذائي الأسري ودعمها بصورة فعالة. وضع برامج قطرية للأمن الغذائي تسند أولوية للاكتفاء الذاتي والترويج لفرص العمل في الريف.

8- الاستثمار في إقامة مصارف الأغذية المحلية والقطرية والإقليمية الملائمة من الناحية الثقافية بالتشاور والتعاون مع دوائر منتجي الأغذية لضمان سيادة الأغذية واستقرار الأسعار.

9- مراعاة مبادئ السيادة الغذائية القطرية والالتزام بها لدى التفاوض والتوقيع على الاتفاقات التجارية الدولية والإقليمية والثنائية ضمان عمليات التشاور التشاركية والشفافية مع أصحاب الشأن المعنيين. إقامة آليات سلال الأمان والحماية ومنع الإغراق

وتدعو منظمة الأغذية والزراعة إلى:

1- تنفيذ الخطوط التوجيهية التي وضعتها بشأن الحق في الغذاء، وحقوق المزارعين على النحو الوارد في المعاهدة الدولية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وينبغي تحسين مدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لجعلها أكثر اتصالا بالظروف الإقليمية ومحدودة السلع. ومتابعة تنفيذ الاتفاقات التي صدرت من المؤتمر الدولي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية.

2- تحميل نظم الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية ولاسيما المعهد الدولي لبحوث الأزر المسؤولية عن الأضرار التي ألحقتها بصغار منتجي الأغذية. وينبغي أن تكون المبادرات الخاصة ببحوث وتنمية الأغذية والزراعة موجهة نحو المزارعين وبقيادة المجتمع المحلي وأن توجه على وجه الخصوص لمصلحة صغار منتجي الأغذية.

3- بدء عمليات للتوفيق بين مختلف المعاهدات والاتفاقيات الدولية ذات الصلة بإدارة الموارد الطبيعية والزراعة بهدف حماية صغار منتجي الأغذية وحقوق مجتمعهم.

4- وضع خطوط توجيهية لتنظيم المضاربات بالسلع الغذائية.

5- كما ينبغي أن تكون اللوائح الرامية إلى حماية سيادة أغذية السكان ملزمة قانونا وليست طوعية.

6- تيسير وضمان مشاركة فئات المجتمع المدني بدرجة أكثر وأكثر معقولية في لجنة الأمن الغذائي العالمي وغيرها من عمليات المنظمة وتخصيص الموارد لهذه العمليات لزيادة إشراكهم في الحوارات والعمليات التي ستجري في المستقبل بوصفهم مشاركين كاملين وليس مجرد مراقبين.

7- وضع إطار استراتيجي عالمي يمثل نتيجة من نتائج عمليات لجنة الأمن الغذائي العالمي.

*****